الأوائل لم يتمكنوا من الوصول إلى معظم المناطق بسبب العمليات الإسرائيلية، كما

قالت نُبِال فُرْسخ، المُتحدثُة بِاسْم الهلال

الأحمر الفلسطيني، موضحة أنها منطقة خطرة. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، في

بيان، إنّ جميع عياداته الطبية في مديناً غُزَّة خَرُجتُ من الخدمة بسبب أوامر الإخالاء.

وأعلن المستشفى الأهلي العربي (المعمداني) في مدينة غزة أن الجيش الإسرائيلي

أجبره على «إغلاق المستشفى بعد تعرض

محيطه لاطلاق نار كثيف من طائرات

مسترة إسرائيلية». وقال المستشفى في

بيان إن «النازحين وجميع المرضى أجبروآ

على المغادرة، مما يعرضهم لخطر جسيم»

واحتجت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، على

أوامر الاحتلال للإخلاء الحماعي لسكان

قطاعٌ غزة واعتبرتها «مروعة». واعتبر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في

بيان، أن أوامر الإخلاء الجديدة «مروعة»

وصدرت بحق المدنيين «الذين تم تهجير

الكثير منهم قسراً عدة مرات، ونزوحهم إلى

مناطق تشهد عمليات عسكرية للجيش

الإسرائيلي وتسجل فيها حالات قتل

وأصابة لمدنيّين». وقال المكتب إن سكان غزة

الذين طلب منهم مغادرة وسط مدينة غزة إلى الغرب أمس الأول الاثنين علقوا وسط

لضربات عندما كثف الجيش الإسرائيلي

«ضرباته في جنوب وغرب مدينة غزة

كما أحتدم القتال في أماكن أخرى من

القطاع، بما في ذلكُ في النصيرات

وخانيونس ورقح وأعلن الجيش

للناس بالانتقال إليها ».

مستهدفاً نفس المناطق التي أصدر تعليمات

رائع نائع

تنياهو يضمّ بن غفير

سرّاً إلى كابينيت الحرب

قال مقربون من وزير الأمن القومى

الإسرائيلي إيتمار بن غفير، أمس الثلاثاء، إن رئيس الوزراء بنيامين

نتنياهو وأفق سرراً على ضمّه

لى المجلس الأمني المصغر لإدارة

عؤون الحرب (كاتبنت)، مضَّعُفَّن

ن «نتنياه و طلب عدم الإعلان

عن موافقته». وجاء ذلك بعدما

لغت الخلافات داخل حكومة

لاحتلال ذروتها مساء الاثنين،

عقب اشتراط بن غفير التصويت

بلى «قانون الحاخامات» بضّمّه

لى «كابنيت» الحرب، ما تسبب

بسحب مشروع القانون قبل

بدء تجنيد الحريديم

عتبارأ من أغسطس

علن وزير الأمن الإسرائيلي يوآف

**غالانت (الصورة)، أمس الثلاثاء،** 

ن جيش الاحتلال سيبدأ في

نَجِنْيَد الْمتدينين الإسرائيليينَّ

لمتشددين المعروفين بالحريديم

بتداءمن شهر أغسطس/

أب المقبل. وقالت وزارة الأمن الإسرائيلية إن غالانت أجرى

مًس مناقشة حول الترتيبات

ذلك بمشاركة رئيس أركان جيش

الاحتلال هرتسي هليفي ونائب

كشف تقرير إسرائيلي، أمس

الشلاثاء، أنَّ العديد منَّ الدول

والشركات الغربية توقفت عن بيع

سرائيل المواد الخام المستخدمة

في صنع الذخيرة. وقالت صحيفة

كالكاليست: «رغم أن العلاقات

المعقدة مع الأميركيين في ما

بتعلق بالمساعدات لأسرائيل

.. تشغل معظم اهتمام الجمهور، إلا

ن وزارة الدفاع والجيش قلقأن

من احتمال نقص الذخيرة بعدما

توقفت دول عدة عن تحارة السلاح

مع إسرائيل بشكل غير رسمي». (الأناضول)

قال المفوض العام لوكالة غوث

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

(أونسروا) فيليب لازاريني

(الـصـورة)، أمـس الـثـلاثـاء، إنَّ

«هناك عُدواناً صارخاً ومستعراً

على الوكالة ودورها وقد أصبحت

هدفًاً للحرب، في انتهاك للقانون

الدولي الْإِنْساَّنِي»ُ. وحــذُر مُنَّ عمّان، إثر لقائه وزير الخارجية

الأردنك أيمن الصفدي، من أن

«حرباً صامتة تدور في الضفة»،

لزارينت والصفدت

بحذرات من الحرب

على «أونروا»

رئيس الأركان أمير برعام.

سرائىك قلقة من

عقف ببعها مواد

نصنىء الذخيرة

تنطلق في العاصمة القطرية اليوم الأربعاء حولة حديدة من المفاوضات لهادفة للتوصل إلى وقف العدوان على غزة، وسط تقدم في التفاهم على عض ينود الصفقة، إلا أن الاحتلال تحدث على لسان مسؤول فيه عن مفاوضات ععقدة على مدار أساسع، فيما كانت قواته ترتكب المزيد من المحازر

# مفاوضات غزة لوقف الحرب

حيفاء نايف زيداني

غزة، القاهرة ـ العربي الجديد

🔫 قبل ساعات من انطلاق حولة

جديدة من المفاوضات لوقف إطلاق،

النار في قطاع غزة في الدوحة

# ضغط بالنار علم «حماس» عشیت اجتماع الدوحت

للحديث تتمة...

#### لجزائر… ملاحظات واحبة

عثمان لحياني

سبب أو لآخر تعمّد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تأخير إعلان ترشحه لولاية رئاسية ثانية ى الانتخابات المقررة في السابع من ستمبر /أيلول المقبل، قبل أقل من مشرة أيام عن موعد انتهاء آجال إيداع ملفات الترشح (18 يوليو/تموز لحالى) وسحب وجمع التوقيعات لمطلوبة (50 ألفاً من الناخبين أو 600 من المنتخبين أعضاء المجالس لنيابية). قد يكون الرئيس مطمئناً بفعل الحزام السياسي الذي يدعمه، إلى توفر كامل الإمكانية لإنهاء هذه لإجراءات في ظرف قصير جداً، كن هناك جمّلة من الملاحظات تبدو جديرة بالتسجيل في علاقة بتعامل لرئيس مع الاستحقاق الانتخابي. على المستوى السياسي، لا يعطيّ تأخر الإعلان عن الترشّح، رسالةً الحالية بشأن حيوية المسار لانتخابي في الجزائر، وإذا كان لرئيس تبون يحاول بفعل ذلك إعطاء الانطباع بتمتعه بالشعبية لسياسية الكافية التي تسمح له حسم التوقيعات وملّف ترشّحه سريعاً، فإنه يحرم في الوقت نفسه لمشهد السياسى من حيوية تبدو ضرورية في مثل هذه الاستحقاقات، بل إنه بذلك يُبقي على نفس النظرة -التقليدية للسلطة إزاء الانتخابات لرئاسية، كاستحقاق محسوم من عيث مآلاته، تعبد السلطة خلاله فحسب ترتيب صف الحلفاء والخصوم. كان جديراً أن يضع لرئيس نفسه في النقطة عينهاً لتى انطلق منها تجميع المرشحين،

ويظهر بالحد الأدنى بذله للجهد

السياسي والتقني المطلوب كمرشح

لرئاسة، على غرار باقى المرشحين

إدارة النقاشات المرتبطة بإدارة حملته

ني حمع التوقيعات المطلوبة وفي

الانتخابية وبرنامجه السياسي.

على المستوى الأدبى، وأياً كانت

الدوافع والأسباب، والنيات حسنة أو

ذهب في تفسير ذلك على أنه خطأ

في التقدير تجاه النظراء المرشحين

الاعتبارية والتقديرية لمركز سياسى

نى استحقاق انتخابى، كان يفترض

ن يتيح أكبر قدر ممكن من نقاشات

ساسية، الجزائريون بحاجة إليها.

يست كافية المبررات التي تعتبر أن

قرار تبون تأخير إعلان ترشحه،

الرئيس، أولاً لأنه لم يقع فعلماً من

هذه الأجندة ما يفرض على الرئيس

حتى وهو مرشح في القيام بواجباته

لدستورية، وثانياً لأن هذا التأخير

تجاوز من الناحية السياسية النقطة

الزمنية المكنة (أقل من عشرة أيام

عن انتهاء الآجال)، وهذا قد يقلل

الحماس السياسي والشعبي تجاه

الانتخابات الرئاسية في الجزائر

تأخير ذلك، خصوصاً أنه يستمر

متعلق بارتباطات وأجندة عمل

لرَّئاسة، أو أنه استخدام للسلطة

غير ذلك، فإنه لا يمكن لوم أي أحد إذا

اليوم الأربعاء، على أن تعقد جولة ثانية فم القاهرة غداً الخميس، كثفت قوات الاحتلاا من استهدافها لمناطق مختلفة في القطاع مرتكبة المزيد من المجازر، خصوصاً ف مختم النصيرات، فيما وأصلت دياياتها وسط أحرمة نارية، قامت بها الطائرات الحربية والمسترات، محاولاتها التقدم في العدُّند من أحياء مدينة غزَّة، وسط مقاوماً

ضارية من الفصائل الفلسطينية وأكد المتحدث الرسمى باسم حركة حماس جهاد طه، في تصريّح خاص لـ «العربي الجديد»، أنّ «الحركّة لم تتنازل عنّ العناوين الأساسية، ولم تمس بأي عنوان يخدم شعبنا ومقاومته» في المفاوضات. . وأضاف: «هناك عملية تفاوض ستجرى، ستناقش خلالها المداولات التى حصلت أخيراً، خصوصاً حول آلية وقف إطَّلاق النار والأنسحاب خلال توقيت زمني يفضي إلى وقف العدوان»، موضحاً أن «هناك جولة مفاوضات لمناقشة العناوين الأساسية وتفاصيلها، ونأمل أن يكون هناك جدية والتزام من الجانب الإسرائيلي». وتابع طه: «لا شك في أن المشهد سيتضح أكثر من خلال نتائج مفاوضات غزة والتي من المفترض أن تفضي إلى وقف العدوان وترجمة ما يتم التوافق عليه من دون تأخير، وهذا يحمل الوسطاء والمجتمع الدولى دورأ إضافيأ بالضغط على الاحتلال للالتَّزام والتنفيذ». وفى سياق بحث وضع غزة، ناقش الرئيس

مخيم النصيرات في غزة، أمس (آياد بابا/فرانس برس)

الكارثية لما يجري في مدينة غزة كما في رفح وغيرها، ومشيرًا إلَّى أن «من شأن ذلَّك أن تُعتدُّ العملَّدة التَّفَاوُضَية إلى نقطة الصفر، ويتحمل (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين) نتنياهو وجيشه المسؤولية . الكاملة عن انهيار هذا المسار». ونقلت القناة 12 الإسرائيلية، أمس الثلاثاء،

المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، مع رئيس وكالة الاستخبارات المركزية

الأميركية وليام بيرنز والوفد المرافق له،

الجهود المشتركة للتوصل إلى اتفاق لوقف

برنيع و«الشاباك» رونين بار سيغادران

اليوم إلى الدوحة «لإجراء محادثات بشأن

صفقة الرهائن (الأسرى الإسرائيليين)»

مضيفة أن «هناك رغبة حقيقية لإنجاز تقدم

للتوصل إلى اتفاق بشأن صفقة الرهائن».

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن

مسؤول ملف «الرهائن» بالجيش نيتسان

ألون سيشارك في محادثات الدوحة. ونقلت

هيئة البث الإسرائيلي «كان» مساء أمس الثلاثاء، عن مصادر مطلعة على مفاوضات

وقف الحرب، أن ثمة تقدّماً في قضاياً مهمة

بعد يومين من المناقشات في القاهرة. ونقلت

عن مسؤول كبير، لم تسمّه، قوله: «تنتظرنا

مفاوضات معقّدة على مدار عدة أسابيع. ما

زال من المبكّر الحديث عن رسائل متفائلة،

ولكن هناك أجزاء كثيرة يوجد حولها

تفاهمات بين الأطراف». وعاد بار إلى تل

أبيب أمس، بعد يومين في القاهرة كجزء من

الاتصالات. وسيشارك في لقاء الدوحة اليوم

تسعى إسرائيك لاستحلات

التنازلات فى مفاوضات

غزة من حركة حماس،

في الميدان، خصوصاً

المحازر ، رغم المرونة

عبر الضغط عليها

إطُلاقُ النار في غزة، وذلك بعد ساعات من إعلان حركة حماس أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية أجرى اتصالات عاجلة متع الوسطاء، محذراً من التداعيات حهاد طه: حماس لم نمس بأرب عنوان يخدم عن مصادر قولها إن رئيسي «الموساد» ديفيد

المناقشات فى القاهرة

حتاحت درارات الاحتلال، وسط أحزمة نارية، أحياء

شعينا ومقاومته

«کان»: تقدّم فی قضانا مهمة بعد



مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ولتأم تيرنز، ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس المخابرات المصرية عباس كامل وحول ذلك، قال المسؤول الإسرائيلي الكبير الذي تحدّث إلى «كان» إن «قمة الدوّحة، ستشملّ أبضاً آلعة التوسط في الخلافات بين الأطراف، وعلى رأسها مقتَّرح وقف إطلَّاق النار، ومسألةً إطلاق سراح الأسرى».

ونقلت قناة القاهرة الإخبارية، أمس الثلاثاء، عن مصدر رفيع قوله إن مفاوضات غزة ستستأنف في الدوحة اليوم الأربعاء ثم في القاهرة غداً الخّميس، وهناك اتفاق على نقاط كثيرة، مشيرة إلى أن وفداً أمنياً مصرياً سيتوجه إلى الدوحة اليوم «في مهمة لتقريب وجهات النظربين حماس وإسرائيل للوصول إلى اتفاق الهدنة في أقرب وقت». وكان رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قد بحث أمس الثلاثاء مع مساعدة وزير الخارجية الأميركى لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، ومستجدّات ريون حهود الوساطة المشتركة لإنهاء الحرب على

القطاع. وكان مسؤول فلسطيني مطّلع على المفاوضات قد قال لوكالة فرانس برس، مساء أمس الأول، إن «المفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل تبدأ بحضور الوسطاء من مصر وقطر والولايات المتحدة»، مشيراً

لى أن خليل الحية «سيترأس وفد حماس، الذي يضم عدداً من المسؤولين والفنيين في الحركة». وتابع: «ستجرى مناقشة كافة تفاصيل الأقتراح الاسرائيلي الذي يحظى بموافقة أميركيَّة، ومناقَشَّة رد حَمَّاس» وأشار المسوول الفلسطيني إلى عدد من نقاط الخلاف التي لا ترال عالقة بين الجانبين، أبرزها أن «إسترائيل وضعت فيتو على مائة أسير فلسطيني من ذوي الأحكام العالية ممن أمضوا أكثر من 15 عاماً في السجون الإسرائيلية، ومن بينهم عدد منّ القادة الكبار في حماس وفتح والجهاد الإسلامي والجبيّة الشعيبة» وأضاف أن محموعة من الفلسطينيين في مخيم البريج «حماس اشترطت أبضاً تعهد الوسطاء وسط غرة أسفرت عن استشهاد سبعة بانسحاب إسرائيلي كامل من معبر رفح ومحور فيلادلفيا في الأسبوع الخامس أشخاص على الأقل معظمهم من الأطفال. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان سريان الاتفاق حال البدء بتنفيده»، مؤكداً ر. ر. أن «هناك نقاطاً (عالقة) أخرى، لكن يمكن أن أمس الثلاثاء، ارتفاع عدد شبهداء العدوان

يتم تجاوزها، تتعلق بالية عودة النازحين

وطنى لفصائل المقاومة، وفي طليعتها

حماس، نقلته إلى الوسطاء ومن يعنيهم

ورغم حديث المتحدث باسم «حماس» عن

انفتاح حركته على الجهود والمساعى بما

يخدم الشعب الفلسطيني ويبلسم معاناته

وجراحه التي خلفها الاحتلال، إلا أنّه شدد

على أن المقاومة وقدادة حماس «لن تقف

مكتوفة الأبدى أمام المجازر اليومية التي

الأمر حول ما يجري».

من جنوب القطاع إلى مدينة غزة وشمال القطاع». وذكر مسؤول فلسطيني أخر مطلع على جهود الوساطة أن على إسرائيل اتخاذ الخطوة التالية. وقال لوكالة رويترز أمس الثلاثاء: «كل شي مرهون بنتنياهو، حركة حماس أظهرت مرونة كافية تسمح بالوصول إلى اتفاق، ولكن حتى في الجانب الإسرائيلي فإنهم يقولون إن الأمر متعلق بنتنياهو وما إذا كان يريد أن يتوصل إلى اتفاق». وقبيل أنطلاق مُفاوضًات الدوحة، كان الاحتلال يصعد عمليات القتل في غزة في ما بدت محاولة للضغط على «حمّاس» قبل التفاوض. وقال مسؤولون بالقطاع الصحي في القطاع إن 44 شهيداً سقطوا في مناطق متقرقة من غزة أمس، بينهم 6 في منزل بمدينة غزة، و17 في مخيم النصيراتُ وسط القطاع و3 في مدينة رفح بالجنوب. وقالت مصادر طبية إن غارة إسرائيلية على

إلى 38243 على الأقل. وقالت في بيان إنها

نتناهو فقد السطرة

قاك زعيم المعارضة الإسرائيلية يثير لبيد (الصورة) إن رئيس الوزراء بنيامين

نتناهو فقد السطرة على كل شيء، بما في ذلك حكومته. وأضاف

«50 شهيداً و130 إصابة خيلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة» حتى صباح أمس الثلاثاء. وأشارت إلى أن إجمالي عدد الجرحى «بلغ 88033 إصابة منذُ الساتع من أكتوبر/ تشرين الأول» الماضي. وتواصلت المعارك الضاربة مع قوات الاحتلال، التي قامت دباباتها باجتياح العديد من الأحّياء في مدينة غزة، ومنها الشجّاعية والصّبرة وتلّ الهوا، وسط

أحزمة ناربة، قامت بها الطائرات الحربية والمسيّرات وفق شبهود عيان والدفاع المدنى لوكالة فرانس برس. وكان الاحتلال طالت المهجرين، أمس الأول الاثنين، بإخلاء حي الرمال، وهو من أكبر أحياء مدينة غزة. وأعلنت كتائب القسام، في بيان أمس الثلاثاء، قتل وجرح عدد من جنود الاحتلال بتفجير عبوات مضادة للأفراد في تجمعات للجيش واستهداف دبابات بقذائف مضادة للدروع في مدينة غزة. وقالت: «تمكن مجاهدو القسام من تفجير عبوة مضادة للأفراد في تجمع لجنود العدو وإيقاعهم بين قتيل وجريح قرب برج الرياض غرب حى تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة. وتمكن مجاهدو القسام من تفجير عبوة رعدية مضادة للأفراد في قوة صهيونية راجلة مكونة من ستة جنود في محور التقدم جنوب غرب حي تل الهوى وإيقاعهم

وأشارت إلى أنه وفقاً لبيانات قسم إعادة التأهيل، «يتم استقبال أكثر من 1000 حريح جديد شُهرياً ٰبسبب الْقتالُ الدَّائرِ». بين قتيل وجريح». وفي حي السّجاعية شرق مدينة غزة، قالت كتائب القسام في بيان إنها استهدفت 4 ديايات يقذائف «التأسين 20ُ1» فى شارع بغداد وسط الحى وأعلنت «سرايا القَّدس)، في بيان، أنها تخُوضُ «اشتباكات ضاربة بألأسلحة الرشباشية والقذائف المضادة للدروع مع جنود وأليات العدو الصهيوني في محاور التقدم بمدينة غزة». من جهته، أعتبر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشاً)، أمس الثلاثاء، أن أوامر الإخلاء الجديدة «مروعة». وكانت العائلات التي أصيب أقاربها أو حوصروا

### «سدات تنصان» لمعتقلت القطاع

ردِّت حـكـومـة الاحــتــلال على المحكمة العليا، في قضية معتقل «سدي تىمان» في صحراء النقب، الـذب تحتحز فيه معتقلين من غزة وتعذَّبهم، وقالت إن موقف ر ئىسھا بنيامىت نتنياھو ھو انە «يجب ا تخاذ الإحراءات اللازمة»، لكى بعود المعتقك الى استخداماته الأصلية، ىحىث نُحتحز فىه معتقلون من غزة لفترة قصرة، يهدف التحقيق معهم وتصنيفهم، قبل نقلهم الى معتقلات ثابتة. وياتي موقف الحكومة في إطيار مطالبة جمعيات حقوقية بتخفيف الانتهاكات في المعتقل.

حصت بين من وصلوا إلى المستشفيات

الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، اعتراض قديفاً صارة خية أطلقت من مدينة رفح جنوب غزة على المستوطنات المحاذبة للقطاع وأعلن جيش الاحتلال، في بيان، إصابة 11 حندياً خلال الساعات الـ24 الماضية، بينهم في قطاع غزة. وأعلنت قوات الاحتلال، في بِيانَ، استَقبال قُسم إعادة التأهيل 9250 قطاع غزة. وأضافت: «نصف الجرحي هم من الشباب دون سن الثلاثين، والغالبية العظمى منهم بنسبة 70 بالمنَّة من جنود الاحتياط». وأشارت إلى أن «3600 جريح يعانون من أضطراب ما بعد الصدمة »

مُن جهة ثُانية، اتهم خبراء حقوقيون أمميون، أمس الثلاثاء، إسرائيل بشنَّ «حملة تجويع متعمّدة وموجّهة» أسفرت عن استشهاد الأف الأطفال في غزة. وقال عشرة خبراء مستقلين تابعين لتزمم المتحدة في بيان: «نعلن أن حملة التّجويع المتعمدة واللوجهة التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الْفَلْسُطْيِنِي هِي شُكِّل مِن أَشْكَال عَنْفُ الإبادة، وأدتَّ إلىَّ مجاعة في جميع أنحاء غزة». ولم تعلن الأمم المتحدة رسمياً حالة مجاعة في قطاع غزة، لكن الخدراء الأممدس، بمن فيهم المقرّر الخاص المعنى بالحق في الغدّاء مايكلُ فخري، أصرّوا علَّى أنه لاّ يمكن إنكار حدوث مجاعة. وقال الخبراء المعتنون من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ولكن لا يتحدثون باسم الأمم المتحدة «توفي 34 فلسطينياً من سوءالتغذية منذ 7 أكتوبر معظمهم أطفال». وذكروا ثلاثة أطفال ماتوا مؤخراً «بسبب سوء التغذية وعدم الحصول على الرعاية

# تستدعى سيآرات إسعاف، لكن المستجيبين

# إسرائيك توسع عدوانها لاستجلاب تنازلات سياسية

الاحتلال تكثف من عدوانها وتوسعه في

مناطق مختلفة من محافظة غُزةٌ وتحاولً

والتهجير لا يزال يشغل حيزاً من التفكير

الإسرائيلي في التعاطي مع الأحداث، إذّ

إعادة سيناريو تهجير الفلسطينيين.



الدوحة. ضياء الكحلوت

في موازاة المرونة التي أبدتها حركة حماس تجَّاهُ الْإطارِ الَّذِي أعَلَّنْهُ الرئيسُ الأميركي حو بايدن لصفقة وقف اطلاق النيار في غزة، كثف الاحتلال الإسرائيلي من عدوانة البري والجوي على قطاع غرة، ما فهمه الفلسطينيون بأنه ضغط عسكرى إضافي ومتعمد لإفشال مفاوضات غزة ووضع العراقيل أمامها، أو استجلاب مزيد من التنازلات من الحركة. ومنذ بدأية التحرك الجديد للوسطاء وموافقة «حماس» ورد الفعل الإسرائيلي الباهت والبارد تجاه الأمر، صَعَد جيش الاحتلال من الفعل الميداني المعادي بشكل هستيري، وظهر ذلك بوضوح في مدينة غزة حيث نقد فيها عقب تحرك مفاوضات غزة أعنف هحمات حوية وبرية منذ بداية الحرب في وقت قياسي. واستبق رئيس حكومة الاحتلال بنبامار نتنياهو مفاوضات غزة للتوصل إلى اتفاق

لوقف إطلاق النار في القطاع بوضع عقبات

جديدة أمام الصفقة، بينما كانت قوات

التى أندتها الحركة تحاه مقترح الرئيس الأميركي حو رايدن للتفاوض

عمل الاحتالل في اليومان الأخيرين على دفع الفلسطينيين المتبقين في شمال القطاع على النزوح إلى الوسط والجنوب، سواء بالاتصالات والتهديدات العلنية، أو بالقوة من خلال العمليات العسكرية الموسعة كما يجرى في شرق مدينة غزة وغربها منذ أيام. واعتبر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غُزة دعوات جيشُ الاحتلال إلى ألنزوح من مدينة غزة إلى الجنوب بمثابة «استدراج الفلسطينيين إلى فخاخ الموت والقتل والإعدامات الميدانية». ومع تزايد الضغط العسكري وتوسعه، ذكرت «حماس» أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية اتصل بالوسطاء، محدراً من التداعيات الكارثية لأوضاع غزة ورفح وغيرهما. كذلك قال إن من شأن ذلك أن «يعيد العملية التفاوضية إلى النقطة الصفر». وحمّل هنية في اتصاله بالوسطاء «نتنياهو وجيشه وقال المتحدث باسم «حماس» جهاد طه يمارس بعض الضغوط على المقاومة في الوقت الذي فشل في تحقيق أي من أهدافة التى رفعها منذ بداية العدوان قبل أكثر من 9 أشهر، «ظناً منه أنه عبر ذلك بمكنه تحقيق شيء من هذه الانحازات لتاحدة إطلاق الأسرى أو سحق المقاومة أو احتلال القطاع وفرض مشاريعه وإملاءاته على الساحة الفلسطينية، وخصوصاً المشاريع السياسية التي يجري الحديث عنها». ولفت

المسؤولية الكاملة عن انهيار هذا المسار». لـ«العربى الجديد»، إن الاحتلال بحاول أن طه إلى أن «كلّ هذه المحاولات الصهيونية ستبوء بالفشل ولن تفلح سياسة الضّغوط على المقاومة لفرض الأجندة، فهناك موقف

ترتكب بحق النازحين وتهجيره واستهداف المخيمات وارتقاء مئات الشهداء». وحمّل طه نتنياهو مسؤولية هذا المشهد، الذي يحاول من خلاله الهروب إلى الأمام «لأنه موقن أن الوصول إلى اتفاق يعني نهاية حياته السياسية»، مشدداً على أنه إن كانت الإدارة الأمتركية حادة، فعليها وعلى المجتمع الدولي أن يمارسا الضغط على الاحتلال من أُجِلُّ الوصول إلى اتفاق وإنهاء العدوان ومعاناة الفلسطينيين. في السياق، قرأ الكاتب، المحلل السياسي إبراهيم المدهون المشهد كما قرأته «حماس»، مع إشارته إلى سياسة الاحتلال التي كانت أكثر وضوحاً منذ بداية الحرب في تكبيد الفلسطينيين أكبر ثمن ممكن، سواء من دمائهم أ ممتلكاتهم والبنية التحتية والخدمية وقال المدهون في حديثٍ لـ «العربي الجديد»، نّ «الضغطّ الإسرائيلي الميداني ضمن الضغط في مفاوضات غَزة لكن الدقيقة

لديه، وهو ما زال يطالب المدنيين في شمال القطاع بالنزوح إلى الجنوب، ومعتى ذلك أن خططه ما زالت ماضية». ونبِّه المدهون كذلك إلى أن «الاحتلال

طويلاً، وما زال هدف التهجير حاضراً

الواضحة أن الاحتلال يقوم بخطة ممنهجة سياستها إطالة أمد الحرب، واغتيال أكبر عدد ممكن من كوادر العمل الحكومي وحماس والشعب الفُلسُطيني». وأشار إلى أن الاحتلال «معنى بعملية انتقامية تدوم

هى هدف عند الاحتلال وليست وسيلة للوصول إلى اتفاق، ومحاولة للتعمية على

يعتبر مفاوضات غزة أداة ملهاة من أجل الاستمرار في خطته الانتقامية ضد الفلسطينيين، وهو معنيُّ بحالة مفاوضات من دون الوصول إلى نتيجة، مهما قدمت حماس من مرونة أو ليونة أو حتى تنازلات، فنتنياهو غير معنى بوقف الحرب والعدوان، ومعنىّ باستمرار عملية الضغط من أجل تحرير الأسرى وتسليم الأسـرى من دون أي مقابل، أو من خلال تحويل المفاوضات إلى ساتر دخاني يغطي على جريمته المستمرة». ووفق المدهون كلما تقدمت تفاهمات حماس مع الوسطاء سعذهب الاحتلال الإسرائيلي إلى تشدد

أكبر ومطالب أكثر، مُضيفاً أنَّ الْمُفاوضات

الوحشية الإسرائيلية.

الجرائم التي يرتكبها. وتوقع أنّ الاحتلال سيستمر في عدوانه وكثافة هذه النيران بشكل أوسع خلال الأسبوعين المقبلين من أجل الحيلولَّة من دون التوصَّل إلى اتفاق، لأن الاحتلال تعامل ببرود مع تجاوب «حماس» مع نصائح الوسطاء، منبهاً إلى ضرورة أن يكون للوسطاء دور في كشف ومنع الخطة الإسرائيلية، وعلى «حماس» أن ترفض الاستمرار بالمفاوضات في ظل

للد في حديث إذاعي أمس:

«لقد فقد نتنياهو السيطرة على

كك شـــيء، على النظام الساسى

والحرب، وعلى العلاقات الخارحية،

وفقد السيطرة على حكومته».

وانتقد شروط صفقة تبادل الأسرى

التي أصدرها مكتب نتناهو، وقال:

«إنها تسب ضرراً لا داعت له، إنها

مفاوضات معقدة من دون أن

ىتعمد نتناهو تعقيدها».

ونبّه المدهون إلى «ضرورة وجود تحرك إقليمي وعربي ضاغط على الاحتلال الإسرائيلي، لأن أستمرار العدوان يعرض المنطقة كلها للخطر والانفجار، وإذا لم يتم الأخذ على يد إسرائيل في هذه المرحلة، فسنكون أمام مرحلة خطيرة قد

تؤدي إلى حالة من الاشتباك الإقليمي أو أوست مُن ذلك». واعتبر في سياق قراءة التعامل الإسرائيلي ببرود مع رد حماس الأخسر أن «الاحتلال بقوم بعملية خداع بإيهام أطراف مختلفة، بأن هناك تباينات . وخُلافات وهناك إدارة لهذه الخلافات في حين أن العملية العُسكرية مستمرة من دونً أن تهتز»، لافتاً إلى أنه «يجب ألا نعتمد أن هناك خلافات بالداخل الاسرائيلي طالما لم يؤثر بسير العملية العسكرية وحرب الإبادة، فما يجري في إسرائيل تبادل أدوار ويصبّ في صالح بقاء نتنياهو في الحكم واستمرار العدوانية دون إرادة بالوصول

في التّاريّخ. وطالبت الوسطاء بالتدخل

السريع لوضع حد لمناورات نتنياهو ووقف

جرائمه، كذلك دعت الهيئات الدولية في

المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة، إلى

تحمّل مسؤولياتها القانونية والإنسانية

والضغط لوقف حرب الإبادة المستمرة.

في السياق، حذرت الفصائل الفلسطينية من فرض قوات الاحتلال التهجير القسرى على سكان أحياء في مدينة غزة، وأوضحت أن جيش الإبادة يراهن على مواصلة الضغط العسكري على المدنيين في مجازر مروعة تكشف شوء نيّات تتنيّاهو وحكومته الفاشية تجاه جهود الوسطاء في قطر ومصر للتوصل إلى اتفاق وقف لإطلاق النار اعتقال عالم سياسة ووضع حد لحرب الإبادة الجماعية. وحذرت مناصر لغزة فئ فرنسا لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، ى بيان وزعته «حماس» أخيراً، من التهاون ے. ے، اِدراک مَدی خطورۃ تصعید حکومۃ نتنبأهو لحرب الابادة الحماعية خصوصا ى أُحِياء مدينة غُزة كالشجاعية والتَّفاح والَّدرج والبلدة القديمة، مؤكدة أنه يهدفُّ الى إخلائها من السكان كافة وتهجيرهم إلى الجنوب تمهيداً لطردهم خارج الوطن بقوة السلاح في حملة تطهير عرقي هي الأكبر



اعتقلت الشرطة الفرنسية، أمس الثلاثاء، عالم السياسة المناصر لغزة، فرانسوا بورغا، بتهمة «الدفاع عن الأرهاب». وقال المحامى رفيق شِّات إن لشرطة اعتقلت بورغا في مدينة إي أن بروفانس»، موضّحاً أن «المنظمة اليهودية الأوروبية تقدمت بشكوى ضد بورغا، الخبير في شوون العالم العربي والإسلاموفوبيا، بسبب إعادة نْشُره منشوراً على إكس في 2 شره مدسور, ـــى، يناير/ كانون الثاني الماضي». (الأناضه الماضي، أن الأمم المتحدة ستطلق قبل حلول

الصيف برنامجاً للتعافى المبكر في سورية

لخمس سنوات. وقال إنّ «تمويل مشاريع

هذا البرنامج سيتم من خلال إنشاء

صندوق خاص يوفر لبعض المانحين غير

التقليديين كدول الخليج، التي عادة تُفضلُ

أن تقدم المساعدات مباشرة إلى الحكومة

ولًا تستطيع أن تعمل ذلكُ الآن بسبب

نُظام العقوبات، يوفر لها الصندوق آلية

أمنة وشرعية تحت مظلة دولية بأن تقدم

مساعداتُ للشعب السوري». وكشف أيضاً

أن حجم المساعدات «حتى الآن أقل بكثير

مما كنا نتوخاه»، إذ إن «ما حصلنا عليه

حتى الأن من تمويل يقدر بنحو 800 ألف

دولار من أصل متطلبات خطة الاستحابة

. الأنسانية البالغة 4,7 مليارات دولار». وفي

حًين روج النظام السوريَ لتمركز صندوقَ

لتعاون في العاصمة دمشق، فإن عبد

المولى أشار في حديث صحافي في إبريل/ نيسانِ الماضي، إلى أن أمانه الصندوق

ِجْب أن تكون ً خَارج سورية، حمايةَ له

من أي تسييس. وعلمت «العربي الجديد»

من مصادر أممية أن هناك توجّهاً لجعل

مركزية الصندوق في العاصمة اللبنانية

بيروّت بشكل أولي، لكن من دون اعتماد

من جهده، أشبار المحامى عمار عز الدين،

عضو «رابطة المحامين السوريين الأحرار»،

إلى الآليات الثلاث المعتمدة في مسألة إدخال

المساعدات الأممية إلى سورية، وهي: الأولى،

المساعدات داخل مناطق النظام بموحب

القرار 2585 لعام 2021. أما الآلعة الثانية

فمتعلقة بالمساعدات التي تقدّم من داخلًا

رسمى لهذا الأمر حتى الآن.

المراث

فادت هيئة عمليات التجارة

لبحرية البريطانية، أمس الثلاثاء،

. بأن قبطان سفينة تجاّرية أبلغ

عن وقوع انفجار بالقرب منها

على بعد نحو 180 ميلاً بحرياً (333 كيلومتراً) شرقى نشطون،

في محافظة المهرة، شرقي اليمن.

وأضافت الهيئة عبر منصّة إكس

تويتر سابقاً) أن «السلطات

نحُقُّق في الحادثة، ناصحة

السفن بتوخّي الحذر أثناء العبور والإبلاغ عن أي نشاط مشبوه».

. الإنسان في تقرير، أمس الثلاثاء، أن شاباً سورياً توفي في أحد

ستشفيات العاصمة دمشق

وذلك نتيجة تعرضه للتعذيب من

أجهزة أمن النظّام السوري، بعد اعتقاله أثناء إعادته من لبنان

قسراً. وقالت الشبكة، إن قوات

النظام السوري اعتقلت أحمد

نمر الحللي، في مطلع يونيو/ حزيران الماضي، بعد إعادته

نسراً من الأمن العام اللبناني إلى

الحدود السورية مع مجموعة

من الـلاجئين، في إطـار حملة أمنية للسلطات اللبنانية بدأت

مطلع العام الحالي ضد اللاجئين

لمليشيات المدعومة من إيران، فجر

مس الثلاثاء، بغارة نفذها سلاح

الجو الإسرائيلي، استهدفت كتيبةً

للدفاع الجوي في بانياس، شمال

غربي سورية. وأكدت مصادر أن

الاستهداف أسفر عن حريق ضخم

في الموقع، مما يُرجح وصول

شحنة أسلحة إلى الكتبية، ولا

سيما أن الموقع المستهدف يقع

على مقربة من ميناء اللاذقية الذي

نُسيطر عليه المليشيات الإيرانية."

(العربي الجديد)

وفاة سورت في

دمشق أعيد قسرا

انفجار قرب سفىنة

في الوقت الذي تتزايد فيه جرائم المستوطنيت في الضفة الغربية منذ 7 أكتوبر الماضي، يواجُه بالانتقاد حتى الكلام الإسرائيلت عن أن ذلك ممنهج من قبل عصابات اليمين المتطرف الاستبطاني في دولةُ الاحتلاك، عُلماً أن التوقعات ترجح أن يصبح ذلك النمط



م**ت اعتداءات المستوطنيت في المغيّر ، 13 إبريك 2024** (حعفر اشتية/فرانس برس )

# حرب مستوطنى

## جنراك يقرّ بازدياد الجريصة القوصية اليهودية

حيفا ـ **نايف زيداني** 

رام الله ـ **مالك نبيك** 

نوقع الباحث سهيك خلیلیة، فی حدیث

🥌 أثار قائد المنطقة الجنوبية المنتهية ولايته في جيش الاحتلال الإسرائيلي، التجنرال بهودا فوكس، أول من أمس آلاثنين، غضباً كبيراً

حدِّيثه خُلال مراسم إنهاء مهامه والتقاعد من منصبه، عن ازدياد الجريمة القومية اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، بحق الفلسطينيين، معتبراً أنها ترفع رأسها

حتى تلك التي تخللها إحراق منازل فى صفوف المستوطنين وقادتهم، عقب الفلسطينيين ومركباتهم، خلال الاعتداءات الارهابية المتواصلة. وانعكس جزءً من العلاقة المعقدة سن فوكس وعناصر اليمين الإسرائيلي والمستوطنين، في خطابه الوداعي، بقوله إن «الجريمة

القومية رفعت رأسها تحت رعاية الحرب»، وأن «القيادة لم تر التهديد كما أنها مرتدعة (لا تفعل شيئاً)، وهذه ليست يهودية في نظري». لكن ما لم يقله فوكس علانية، وإنّ ألمح إليه، هو أن المستوطنين يحظون يدعم كبير من قبل حكومة بنيامين نتنياهو

برتكيها جيش الاحتلال في الضفة الغربية،

قد تعنى أقوال فوكس، أنة ينظر بخطورة

أكبر إلى جرائم المستوطنين وانفلاتهم،

ما قد تكون له انعكاسات سلسة عليٰ

الإسرائيليين وأمنهم. في المقابل، لم تمنع

قوات الاحتلال المستوطنين عن ارتكاب

الكثير من الاعتداءات بحقّ الفلسطينيين

يريدون، بتأييد كبير، من قبل وزراء عدة على رأسهم بتسلئيل سموتريتش وإيتمار ىن غفير وأعضاء حزبيهما، كما لم يشر لى تراخي الجيش في التعامل معهم، بل ومرافقة قوّات لهم خلال تنفيذ اعتداءاتهم. وعلى خلفية محاولات الحكومة المساس بعمل السلطة الفلسطينية، قال فوكس، إن . «قدرة قيادة المنطقة الوسطى (في جيش الاحتلال، المسؤولة عن الضفة) على القيام بمهامها، لحماية دولة إسرائيل والسكان، تعتمد أيضاً على وجود سلطة فلسطينية فاعلة وقوية، تتمتع بأجهزة أمنية فعالة تحافظ على القانون والنظام».

وأثارت أقوال فوكس ردود فعل غاضبة، من قبل شريحة واسعة من المستوطنين وممثليهم. ورد رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني «بنيامين»، ورئيس مجلس ريشاع»، يسرائيل غانتس قائلاً إن «المفهوم السائد بأن على الجيش الإسرائي الحفاظ على السلطة الفلسطينية من أحراً الحفاظ على أمن إسرائيل، هو ما حوّل جنين ونابلس إلى غزة، على مسافة قصيرة من مدينتي نتانيا وكفار سابا. وللأسفّ، سدّت القيادة العسكرية والسياسية آذانها

انتقلت الاعتداءات من التحمعات البدوية الب القرب والبلدات

سهیك خلیلیة: لم تعد لمحاربة القانونية للمستوطنين تحدب نفعأ

عندما تم تحذيرنا من تفشى الإرهاب في العامين الماضيين وكذلك مساء يوم 7 أكتُّوبر نفسه... وحتَّى يومنا هذا، يواصل قادة الجيش دفن رؤوسهم في الرمال في ما يتعلق بالخطر الذي يشكله إرهابيو السلطة الفلسطينية على دولة إسرائيل». وزعم غانتس أيضاً، أنه «خلافاً لما قيل، فَإِن الأرقام الرسمية لدولة إسرائيل تشير إلى انخفاض كبير في الأحداث الإشكالية المتعلقة بالاستيطان. لقد اختار الجنرال المنتهدة ولايته، تسليط الضوء، على أحداث (اعتداءات) هامشية، فالدماء التي أُريقت هنا خلال السنوات الثلاث الماضيّ، كَانْت دماء اليهود الذينّ صرخوا وحذّرواً». عضو الكنيست ليمور سون هار مليخ، علّقت بدروها: «كلمات الجنرال فوكس في حفل تقاعده من الجيش الإسرائيلي مثيرة للقلق وخطيرة... نحن في خُطر حقّيقي طاّلًا استمر قادة الجيش الإسرائيلي في تجاهل التهديد الحقيقي والتركيز علي (خطر التطرف) بين المستوطنين. فتية التلال، الذين يسميهم الجنرال فوكس بالمشاغبين، هم الذين يحرسون بلدنا. وأمل أن يدرك الجنرال بلوت، الذي سيخلف فوكس، أن

الخطر الحقيقي يأتي من العرب وليس من المستوطنين اليهود»، على حد زعمها وبحسب بيانات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان فإن المستوطنين بالتعاون مع قوات الاحتلال الإسرائيلي نفّذوا منذ مطلعً أكتوبر 2023 حتى منتصف العام الجاري، نحو أ 1283 اعتداء تركّزت في محافظات الخليل والقدس ونابلس، وتراوحت بين «مصادرة الأراضي، والتهجير القسري والتوسعة الاستيطانية، والإعدامات الميدانية، والتخريب والتجريف للأراضي والاستيلاء على الممتلكات واقتلاغ الأشجار والسرقات وقطع أواصر

ورأى الباحث في معهد أريح للبحوث الْتَطبيقية، سهيّل خليليّة، في حديث ل»العربي الجديد»، أن «تصاعد اعتداءات المستوطنين ناجمة عن منحهم صلاحيات واسعّة على الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى إعطائهم ضمانات قانونية بعدم ملاحقتهم». وبرأيه، فإن «ذلك أدى إلى ريادة وتيرة العنف والشراسة من الحماعات الاستبطانية، التي انتقلت من الهجمات بالحجارة والتهديد بالسلاح، إلى إطلاق النار بشكل مباشر وحرق المنازل كما جرى في قرى المغيّر ودوما وبرقة وحوارة ومناطقَ أخـرى». وأضـاف: «بـهذا تنتقل الاعتداءات الاستيطانية من أستهداف المناطق الفلسطينية الصغيرة مثل التجمعات البدوية، إلى القرى والبلدات، ما يعنى وجود جرأة لدى المستوطن المدعوم من جهات رسمية إسرائيلية مثل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ونائب رئيس

الإدارة المدنية الإسرائيلية، هليل روت، وكلاهما مستوطنان، يعملان على تشجيع حمل السلاح». وأشيار إلى أن «انعكاسات اعتداءات المستوطنين ظهرت في زيادة مساحة الأراضي التي تم الاستيلاء عليها نتيجة كثافة الاعتداءات بإطلاق النار والتحرق، والتي دفعت الفلسطيني إلى هجرة مكانه كما جرى في قرية زنوتا حنوب الخليل، بالإضافة إلى محاربتهم

وعَنُ الْحِلُولُ الواحِبِ اتباعها ، أحاب خليلية: «لم تعد المحاربة القانونية تجدى نفعاً، لأن الشرطة والجيش والقضاء الإسرائيلي لن يُنصفوا المواطن الفلسطيني، كما أنّ لحان الحمانة الشعبية لم تعد قادرة على المواجهة في موازاة انتقال المستوطنين إلى مرحلة أعَّنف، ما يعنى ضرورة وجود حلول سياسية جذرية بالإضافة إلى الجهود الدبلوماسية، وذلك كلُّه ليس بالأمر السهل وسط تحكم المستوطنين في . مفاصل الحكم الإسرائيلي».

ونابلس، وبيت لحم، وأريحا، رافقها اعتداءات

وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى

جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة

فى منازل المواطنين. وأشارت الهيئة

والنادي إلى أنّ حصيلة الاعتقالات بعد

السامع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي،

بلغت نُحو 9600، تشمل من أبقى الاحتلال

على اعتقالهم، ومن أُفرج عنهم لاحقاً. وفي

بيان لاحق، قالت المؤسستان إن «من بينً

المعتقلين أكثر من 325 سيدة (لا يشمل هذا

المعطى أعداد النساء اللواتي اعتقلن من غزة) و670 طفلاً، و88 صحافياً تبقى منهم

رهن الاعتقال 52 منهم 6 صحافيات و15

صحافياً من غزة. وأشار البيان إلى «صدور

7500 أمر اعتقال إداري (بدون تهمة) ما

بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها

أوامر بحق أطفال ونساء». وأوضح أن «18

أسيراً استشهدوا منذ السابع من أكتوبر

الماضي ممن تم الكشف عن هوياتهم

وأعلن عَّنهم، بالإضافة إلى العشرات من

معتقلي غزة الذين استشهدوا في السجون

والمعسكرات ولم يفصح الاحتدلال عن

هوياتهم وظروف استشهادهم». وأضاف

البيان أن «من بين الأسرى الشهداء 16

جثماناً محتجزاً منذ 7 أكتوبر».

# نهایت التفويض الأممي

# ادخال المساعدات الأصمية إلى سورية

التجديد المقبل لآلية إدخال المساعدات. وتوقع في حديثٍ لـ«العربي الجديد»، أن يتم التمديد لفترة قصيرة من قبل النظام من دون الرجوع لقرار من مجلس الأمن، على غرار التمديدين الأخيرين. ووضع يازجي أيضاً احتمال أن تنعكس التطورات الأخيرة، بالإشارة إلى إمكانية التقارب بين النظام وتركيا وإبرام تسويات معينة، على ملف المساعدات الأممية. وحول حجم المساعدات خلال التفويض الحالي، أشار يازجي إلى أن «حجم المساعدات التي دخلت كان أقل بكثير من الاحتياج»، لافتاً إلى أن الدعم الأممى لا سيما الحصص الغذائية المقدمة من قبل برنامج الأغذية العالمي، كان

قليلاً للغاية في الفترة الأخيرة. أما بشأن التعاقى المبكر، فقد أصرت روسيا على تضمين هذا المصطلح في عمليات التمديد الأخيرة للتفويض الأممى، شاملة إعادة تأهيل البنى التحتية والمرافق المدمرة في سورية، والتي بمعظمها دمرها قصف

من قبل النظام

عمار عز الدين: النظام استخدم مسألة التعافى المبكر للابتزاز

النظام أو الروس في العديد من المحافظات. وبرز أخيراً الحديث عن إنشاء صندوق خـاص بمبالـغ ضخمة، مـع كشف منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية أدم عُبد المولى، في مقابلة مع صحيفة «الوطن» المقربة من النظام، في مارس/ أذار

عاد ملف ادخال المساعدات الأممية الى سورية للواحهة، عشية

انتهاء التفويض في هـذا الملف عُـداً الخميس، وسـُط توقعات

بتمديدها عُلْمُ وقع تكرار الإشكاليات المرافقة لكَّك عُملية مُماثلة

قاسم يازجي: قد ىتم التمديد لفترة قصيرة

أما الآلعة الثالثة فمتصلة بقرار مجلس الأمن للمساعدات عبر الحدود الذي سمح للأمم المتحدة والمنظمات الانسانية بإدخال المساعدات الأممية إلى سورية أو تنفيذ مشاريع في مناطق خارج سيطرة النظام «النظام والروس يسعيان إلى هدفين أو أقله أحدهما. الأول إنهاء الآلية برمتها، أي عدم إدخال المساعدات بشكل كامل، بذريعة معارضة مبدأ سيادة الدولة، وبالتالي ضمان وضع النازحين والقاطنين فى مناطق سيطرة المعارضة في وضع مأساوي صعب، يسهل من خلاله القبول بخيارات سياسية يفرضها النظام والروس. أما الهدف الثاني فهو حصر إدخال المساعدات بآلية عبر الخطوط، أيُّ خطوط التماس بين مناطق النظام والمعارضة، وهـو خيـار ربَّما يكونَّ أخطر من الأول، لحصر المساعدات وتوزيعها انطلاقاً مع مناطق النظام». وتوقع عز الدين في حديثٍ لـ «العربي الجديد»، أن تتم الموافقة على تمديد الآلية لمدّة ستة أشهر مثلما جرت

وحيال هذا الملف، أي التعافي المبكر، أشيار عز الدين إلى أن النظّام والدوَّل الحليفة له ستخدمت مسألة التعافى المبكر كوسيلة ابتزاز لتحقيق المكاسب، فقَّى يُوليُو/ تموَّز . 2021، اشترط النظام تضمين التعافي المبكر ضمن قرار مجلس الأمن 2642 الصادر في التاسع من الشهر ذاته، مقابل موافقة حلَّيفته روسيا على تجديد آلية تمديد المساعدات الأممية إلى سورية عبر معير باب الهوى.

النار بغزة ما سينعكس تلقائياً على جبهة

لبنان، وبالتالي، إذا توقفت الأعمال الحربية

ى غزة فستنسَّحب على جنوب لبنان، وهو

ما أعلن عنه أساساً حزب الله في أكثر من

موقف». وأشار المصدر إلى أن «الكّل يترقب

وينتظر ما ستؤول إليه المفاوضات في

غَرْة، والتي ستنسحبُ تلقائياً عَلَى لبنانً

ومن بعد وقف إطلاق النار، فإن بري قال

إِن الوسيطُ الأميركيُ عاموس هُوكشَّتاين

جاهز للانتقال إلى لبنان وفلسطين المحتلة

لتفعيل مسعى الوصول إلى صيغة تؤسس

لهدوء على جانبي الحدود، وهو ما سيرسم مرحلة ما بعد وقف إطلاق النار على الجبهة

اللبنانية». وأكد أن «موقف لبنان معروف

بألا صفقات أو تسويات على حساب

المصلحة الوطنية، وكل تفاوض سيكون على

أساس تطبيق القرار الدولي 1701 (الذي

وضع حدًا للعدوان الإسرائيلي على لبنان

صيف 2006)، وانسحاب العدو الإسرائيلي

من الأراضي اللبنانية التي يحتلها، منهاً

ومساء أول من أمس الاثنين، أكد الرئيس

الإيراني المنتخب مسعود يرشكبان أن

«نعم المقاومة سيستمر بقوة»، وذلك في

رسالُـة وجَّهها لـلأمـين الـعـام لـحـزب اللـة

حسن نصر الله. واعتبر برشكيان أن

«الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعمت

دائماً مقاومة شبعوب المنطقة ضد الكيان

ى السياسات المبدئية لنظام الجمهوريا

تلال كفرشوبًا ومزارعً شبعاً»

لاسلامية الإيرانية».

# الضفق

أمرّ واقع

لـ«العربي الجديد»، أن تشهد ىلدات الضفة عتداءات أكبر خلاك الأشهر المقبلة». وحدِّر من أنّ ذلك «سيصبح أمراً واقعاً لا سمامع إصدار تشرىعات وأوامر تدعم مهاجمة الفلسطينيين بحماية جيش الاحتلاك، أو عبر تسخير الجيش مقدراته

للمستوطنين».

#### خصوصاً مند بداية العدوان الإسرائيلم على قُطاع غزة، في 7 أكتوبر/تشرينُ الأولَّ الماضى، مضيفاً أن ثمّة حاجة إسرائيلية لسلطة فلسطينية قوية. في المقابل، رأى قسادة للمستوطنين أن المقهوم القائل بوجوب الحفاظ على السلطة الوطنية

«حَوِّلُ (محافظتي) جنين ونابلس إلى الحالية التي أطلقت لهم العنان لفعل ما غزة». وعلى الرغم من كل الفظائع التي

### الحدث

معبر باب الهوم، 1 يونيو 2024 (راصب السيد/Getty)

غازب عنتاب عماد كركص

مع اقتراب انتهاء التفويض الأممي لإدخال المساعدات الأممية إلى سورية، طُرحت أسئلة حول

«إشكاليه التمديد، التي حضرت مع كل إجراء مماثل سابقاً، لا سيما حيال مدة

التفويض وبنود قرار التمديد، بالإضافة إلى مسألة «التعافي المبكر»، المصطلح الذي

بُـاتُ حاضراً في قرّارات الْتفويض الْأَخيرةُ

من دون تفسيرات وأضحة حول نطاقه،

لا سيماً أن الأمم المتحدة أقرت في الأشهر

القليلة الماضية إنشاء الصندوق الائتماني

للتعافى المبكرُ الخاص بسورية، وسطَّ

عدم الوضّوح بشأن مركزية وآلية عمل هذا

الصندوق. وجاءت هذه التطورات عشية

انتهاء التَفُويِضُ الأممي لإدخال المساعدات الأممية إلى سورية، غداً الخميس، من المعبر

الحدودي الوحيد المخصص لها، وهو معبر

باب الهوى الحدودي مع تركياً من جهة

محافظة إدلب في الشمال الغربي من البلاد.

وكان مجلس الأمن الدولي قد بدأ في عام

2014 العمل بألبة إدخال المساعدات الأممية

لى سورية عبر أربعة معابر حدودية واقعة

على الحدود مع تركيا والأردن والعراق.

ومع مرور الوقت، وبسبب الاعتراضات

الروسية بدعم صيني، بدأ تقليص عدد

المعابر الحدودية حتى أقتصرت على معبر

باب الهوى. وفي مطلع العام الحالي، وافق

النظام السوري على دخول المساعدات

الأممية إلى سورية من باب الهوى نحو

المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة

السورية، شمال غربي البلاد، لمدة ستة

أشهر إضافية، وذلك ضمن الآلية المعتمدة

من الأمم المتحدة منذ عام 2014، بتفويض

من مجلس الأمن الدولي، لكن دون قرار

من مجلس الأمن. وكذلك فعل في منتصف

العام 2023، بعدما عارض فكرة إدخال

المساعدات لسنوات نظراً لكونها، بحسب

وقال قاسم يازجي، المدير السابق لوحدة

المعلومات في وحدة تنسيق الدعم

«A.C.U»، وهي إحدى الجهات التي تنسق

عمليات توزيع ألمساعدات في شمال غربي

سورية، إنه لاً يوجد تصور واضح حول

زعمه، خرقت سيادة الدولة السورية.

## شهيد واقتحامات واعتقالات في أنحاء الضفة

سجك يوم أمس الثلاثاء سقوط شهيد حديد على بد قوات الاحتلال فى الضفة الغرسة، فى ظك اقتحامات حدىدة لمدينة طولكرم ومختصتها

### ام الله **ـ العربي الجديد**

على فلسطينيي الضفة الغربية وأملاكهم الآحتلال أمس مدينة طولكرم شمال الضفة

بعد اندلاع مواجهات وأشتباكات مسلحا بين مقاومين وتلك القوات. وأكدت مصادر محلية لـ«العربى الجديد» أن الاحتلال كان قد دفع بتعزيزات كبيرة إلى مدينة طولكرم ومُخيميها، وقامت تلك القوات بتجريف البنية التحتية والشوارع فح المدينة والمخيمين. وأكدت «كتيبة طولكرم التابعة لـ«سراباً القدس» أنها تصدت لقوات الاحتلال وفجرت عبوة ناسفة بحرافة تابعة للاحتلال. كما اقتحمت قوات الاحتلال صباح أمس مدينة أربحا شيرق الضفة، وصيادرت أموالاً ومعدات ووشائق خاصة من أحد محال الصرافة في المدينة. وأدانت الحكومة الفلسطينية، خلالَ اجتماع لَها أمس، عدوان

ومخيمي نور شمس وطولكرم شرق المدينة،

لنحو 14 ساعة قبل أن تنسحب عصراً

لا يمر يـوم مـن دون اعـتـداءات إسرائيليـة

ليُسجِل بِـوْم أُمُّس الثلاثاء سُقُوط شهيد جُديد في الضُّفة بالتوازي مع اقتحامات لتواصلة في طولكرم شهدت كالعادة مواجهات مع مقاومين فلسطينيين. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس استشهاد لُّفُتِّي غسان غريب زهران (13 عاماً) برصاص الاحتلال في بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله. وقال رئيس مجلس قروي دير أبو مشعل، عماد زهران، لـ«العربي الْجديد»، إن الفتى كان برفقة مجموعة من الشيان بالقرب من الشارع الاستيطاني المقام على أراض القرية، وعنَّد اقترابهم، أطلقت قوات الاحتلالَّ النار باتجاههم مما أدى إلى إصابة الفتى في بطنه. في موازاة ذلك، اقتحمت قوات

بحسب مّا أفاد الناشط في هيئة مقاومة . الحدار والاستيطان الفلسطينية عوض أبو سمرة لـ«العربي الجديد»، مشيراً إلى أن الهجوه يأتي بعد أيام من إحراق أراض زراعية في المنطقة. كما جرفت قوات الاحتلال مئات الدونمات الزراعية المزروعة بالأشجار

فى قرية أم صفا شمال غرب رام الله، وفق ما أكده رئيس مجلس قروي أم صفا، مروان صباح، لـ«العربي الجديد». وقال صباح في حديث آخر لـ «الأناضول» إن قوات من الجيش «اقتحمت القرية وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز لتقريق عشرات السكان

تطور آخر، أضرم مستوطنون النار في غرفة

زراعية في سهل بلدة ترمسعيا شرق رآم الله،

صبّاح السلطات الإسرائيلية «بالعمل على تفريغ الأراضى الفلسطينية من المزارعين، من أجل السيطرة عليها». في موازاة ذلك، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادى الأسير

المحتجين على عملية التجريف». وإتهم

فی طولکرم



اندلعت اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلاك

#### الفلسطيني في بيان أمس أن القوات الإسرائيلية اعتقلت منذ مساء الاثنين اغتالت إسرائيك عنصرا فى حزب الله وُصف اأنه وحتى صباح أمس، 16 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية بينهم أطفال، وأسرى «حارس سانق» للأصن سابقون. وتوزعت عمليات الاعتقال على العام للحزب، حسن نصر محافظات رام الله، وقلقيلية، والخليل،

#### سوت. **ريتا الحمّاك** غانات عنتات . **محمد کرکص**

عد أقل من ثلاثة أساسع على نشره فيديو تضمن مشاهد من مواقع إسرائطية في الشمال الفلسطيني المحتل، نشر حزب الله أمس الثلاثاء فيديو مماثلاً، تضمن مشاهد إسرائيلية في الجولان السوري المحتل. وتزامن ذلك متع مواصلة الاحتلال مسلسل اغتيالاته عناصر من الحزب، وهذه المرة على طرىق بدروت، دمشق. وأمس الثلاثاء، وزّع الإعلام الحربي أ حزب الله ما وصفة د«الحلقة الثانَّب

الله، على طائق دمشق

من سلسلة «الهدهد»، وتضمنت مشاهد استطلاع جوي لقواعد أستخبارات ومقار قيادية ومعسكرات إسرائيلية في الحولان السورى المحتل. وكان الحزب قد تشر حلقة أولى من «الهدهد» في 18 يونيو/ حزيران الماضي، مشيراً إلى أن مزيداً من الحلقات ستعرضَ تباعاً. وفي أول تعليق إسرائيلي على الفيديو، اعتبر المراسل العسكريّ لهيئة العث الرسمية أن «اللقطات أخذها

قبل نحو شهرین». من جهته، رد وزیر الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس على فيديو الحزب، بتغريدتين باللغتين العربية والإنكليزية على منصة إكس (تويتر سَائِقاً)، توجه فيها إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، بالقول: «إذا لم تكف عن التهديدات والعنف ولم تنسحب إلى ما وراء الليطاني فستُعتبر مُدمّر لبنان». في المقابل، اغتالت مسيرة إسرائيلية تُنخَصين من حزب الله كانا في سيارة على طريق يعفور - الصبورة في ريف دمشق

حزب الله للقواعد العسكرية في الجولان

حزب الله يهدد الجولان بفيديو

في سورية، على الحدود مع تبنان. وأفادت مصَّادر عاملة في وحدات الرصد والمتابعة، التابعة للمعارضة السورية، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن السيارة المستهدفة كانت قد دخلت من لبنان إلى سورية، وفي طريقها إلى مقرات حزب الله الموجودة قرب منطقة الاستهداف، موضحةً أن عناصر حزب الله بالاشتراك مع الفرقة الرابعة فرضوا طوقاً أمنياً في المنطقة، في محاولة لانتشال الجثث من السيارة. ونعى حزب الله في بيان «المحاهد ياسر نمر قرنبش (أمين) موَّالُيدٌ عام 1970 من بلدة زوطر الشرقية فّ جنوب لبنان، والذي ارتقى شهيداً على طريق القدس». وسرت أنباء عن أن قرنبش كان سابقاً من عناصر الحرس الشخصى الخاص

بالأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

مبدانياً، أصبب ثلاثة أشخاص بغارة

إسرائيلية على بلدة رب ثلاثين، كما أغار

الطيران الحربى الإسرائيلي على ساحة

مصدر مقرب من برای: عتفائلون بتسوية فت غزة تنعكس على لينان

عيتا الشعب. وطاول القصف المدفعي أطراف

الضهيرة. كما حلّق الطيران الإسرائيلي على

وهاجم حزب الله، أمس الثلاثاء، موقع

المرج والتجهيزات التحسسنة المستحدثة

المرفوعة على ونش في موقع حدب يارين.

وليل الاثنين . الثلاثاء، أغار الطيران الحربي

الإسرائيلي على مارون الراس وحولا لجهة

ميس الجبل وقصف الاحتلال مدفعناً،

ليل الاثنين . الثلاثاء، المحمودية وأطراف

العيشية وسهل الميدنة - كفررمان. وهاجم

حزب الله، ليل الاثنين. الثلاثاء، ثكّنة زيدين

وموقع الراهب ومستوطنتي هغوشريم

ويسود همعليه ومبنى لجنود الاحتلال في

مستوطنة المنارة وتموضع لجنود الاحتلال

وحول احتمالات نشوب حرب شاملة بين

حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، كشفّ

مصدر مقرّب من رئيس مجلس النواب

اللبناني نبيه بري لـ«العربي الجديد»، أن

«الحديث التفاؤلي سببه أن الجميع متوسّم

خيراً بأن يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق

علو منخفض فوق منطقة جزين.

ونعى مقاتلاً من صفوفه.

في مستوطنة المطلّة.

سورية وتعبر بين مناطق سيطرة مختلفة (نظام معارضة)، (نظام معارضة نظام). من دون موافقة النظام. ورأى عز الدين أن

العادة ضمن تفاهمات بين الدول الفاعلة في الملف السوري، على ألا تقوم هذه الدول . سيطرة النظام السوري. "

تركيا تعلن تحييد مسلکیت مت



أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الثلاثاء، تحسد (مقتل أو جرح أو اعتقال) مسلَّحَين اثنين من حزب «العمال الكردستاني»، شمالي السعسراق. وأوضحت السوزارة في بيان، أن عملية التحييد جرت ي منطقة كاراً. وأكدت الوزارة أن مطاردة القوات المسلحة التركية لـ«الكردستاني» ستستمر من دون

(الأناضول)

#### تأييد قطرب للمسار لساست اللبيت

أكد محمد عبد الله ناصر أل خليفة، سكرتير ثالث في إدارة حقوق الإنسان بوزارة الخارجية القطرية، أمس الشلاشاء، دعم دولة قطر الكامل للمسار السياسي الليبي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وكل الحلول السلمية التي تحافظ على وحدة ليبيا واستقرارها وسيادتها. وأعرب خلال «الحوار لتفاعلى حول تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان شأن تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات لتحسين حالة حقوق الإنسان في ليبيا»، في إطار الدورة الـ56 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف السويسرية، عن إدانة قطر لجميع الانتهاكات التي ارتكبت بحق أبناء الشعب الليبي.

على طه: عناصر

«الدعم» أطلقوا النار على الناس في الشوارع

فتحية جبارة: عناصر

للانتقال بين مدينتي سنجة والدندر. وتابعت: «أطفال وعجزة ومرضى. عشرات

الآلاف من المواطنين، قليل منهم من وافاه

حظه بوسيلة نقل بعد مشقة ومعاناة.

كان عناصر الدعم يخرجون النازحين من

سياراتهم ويأخذونها. وعندما يهم أحدهم

بعملية النهب يقدم مبررات مثل قتلتم

وأفاد نازحون من مدينة الدندر وصلوا

لِّى مدينة كُسلاً بأن هناك الكثير من

المفقودين جراء الفرار العشوائى لسكان

سنجة وضواحيها، ومدن الدندر والسوكي

ومناطق شرق سنار. وأضافوا، في أحاديث

لـ«العربي الجديد»، أن قوات الدعم السريع

استباحت مدينة كركوج وما حولها من قرى،

وضربت المواطنين وأطلقت النار على عدد

منهم، خصوصاً من يعتقدون أنه عسكرى

أو موظف حكومي، كما نهبوا مقتنيات

الناس وأموالهم. وقال مواطن من مدينة

الدنـدر، فضل عـدم ذكر اسمـه، إن عناصر

«الدعم» سرقوا

سيارات النازحين

أبناءنا أو أنكم ظلمتمونا»

تحولت ولاية سنار، حنوب شرقى السودان، إلى ساحة لانتهاكات قوات الدعم السريع، التي سرقُعناً صرَها، بحُسبُ مُواطنًين فروا من المنطقة، المناز ل فيما تم إيَّقاف الفارين من المعاركُ لنهب ما لديهم من أموالً وهوا تفُّ وذهب وحتب سياراتُ، بالإضافةُ إلى قتك المَّدنيين بإطلاق

# ولايت سنار

# ساحة جديدة لانتهاكات «الدعم السريع» السودانية

لخرطوم ـ أ**يمت إبراهيم** 

بصورة مفاجئة وجد سكان مدينتي سنجة والدندر في ولاية سنار، جنوب شرقي السودان، نفسهم وسط معارك عنيفة بين الجيش لسوداني وقبوات الدعم السريع، التي سطت سيطرتها على مدينة سنحة وأذاقت هلها العذاب، وتبادلت الاشتباكات العنيفة مع الجيش في مدينة الدندر. وتسببت المعارك في مقتل وإصابة المئات من المواطنان وفقّدان آخرين خالال فرارهم إلى مناطق أخرى هرباً من الاشتباكات، بينما فر سكان العديد من القرى في ولاية سنار للنجاة بحياتهم، استباقاً لوصول المعارك إليهم. وسيطرت قوات الدعم السريع، في 26 يونيو/ حزيران الماضي، على مناطق جبال موية التي تبعد نحو 40 كيلومتراً عن مدينة سنار، قبل أن تهاجم بصورة سريعة في 29 يونيو الماضي مدينة سنحة، عاصمة ولانة سنار، التي تُبعد نحو 72 كيلومتراً عز مدينة سنار، وتقع على بُعد 360 كيلومترأ جنوب شرق العاصمة الخرطوم.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون لإنسانية «أوتشا»، في الثاني من يوليو/ تمُوز الحالى، إن أكثر من 60 ألف شُخُصُ فروّاً بسببّ الُقّتال في بلدة سنجة في ولاية سنار إضافة إلى انعدام الأمن في منطقتى أبو حجر والدالى القريبتين وقالت مسؤولة الاتصال في مكتب تنسيو الشؤون الإنسانية فانيشا هوغوينان، في مُؤَّتُمرُ صحافّي في جنيف، إنّ أغلب التازحين جراء الاشتباكات بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع

اعرىت النياية الإدارية في

تحاهك الحصانة القضائية

مصر عن غضيها من

لأعضائها، إثر اعتقال

لمطلوب

لقاهرة. العربي الجديد

حد منتسلها من دون

لعودة البها لمنح الإذن

انتشرت حالة غضب في هيئة النيابا

الإدارية في مصر في الأونة الأخيرة، وذلك

بعد اعتقال الجهات المختصة عضواً في

الهيئة من دون أخـذ إذن مجلسها لرف

لحصانة القضائية عن العضو أولاً قبلً

لقيض عليه، وذلك باستناد الجهات

المختصة بعمليات القبض إلى عدم تطبيق

الحصانة القضائية على أعضاء هيئة

النيابة الإدارية في مصر بالكيفية نفسها

على بقية الهيئات، لوجود خلافات فح

وهيئة النيابة الادارية بحسب تعريفها علج

مُوقَّعها الإِلكتروني، هيئة قضائية مستقلة

مسؤولة عَن الدَّعوَّى التأديبية، تنوب عن

. . . . المجتمع في تعقب المخالفات التأديبية التي

تقع من الفئات الخاضعة لو لايتها مستهدفً

حمَّاية المال العام، وضمان حسَّن سير المرافق

لعامة وتحقيق العدالة التأدييية واكتشاف

أوجه الخلل والقصور في النظم والإجراءات

عُتقَّال عضو هيئة النبابة الإدارية من

دون أخذ إذن مجلسها، دفع رئيس الهيئة

المُستشارُ حافظ عباس بتكليف مركز

الدراسات والبحوث بهيئة النبابة الإدارية

عداد دراسة قانونية بعنوان «الحصانة

ُلقضائْية لأعضّاء النيانة الاداريــة».

وتطرقت الدراسة حول قانونية القيض

على عضو النيابة الإدارية «في غير حالات

لتلبس» من دون موافقة المجلس الأعلى

للنيابة الإدارية. ونظرت في مسألة البحث

عن العدالة والمساواة بين أعضاء الهيئات

والجهات القضائية في هذا الشأن. وأكدت

لدراسة أن أعضاء هتئة النصابة الإدارية

لنصوص القانونية والتشريعية.

وفرض قيود على حركتهم وانتهاك كرامتهم. وأضافت أن ولاية سنار أصبحت بـؤرة صـراع رئيسية بعد شهور من المناوشيات على حدود الولاية بين الطرفين. وذكرت أن استيلاء «الدعم السريع» على مقر الفرقة 17 مشاة، المركز القيادي للقوات المسلحة السودانية في مدينة سننجة في 30 يونيو الماضي، أدى إلى تحول كبير في حياة المدنيينَ في الولاية. وأشارت المجموعة إلى أن مئاتُ الآلاف من النساء والأطفال وكبار السن والمرضي يعانون خُلال النزوح بشكل جماعي من ولّاية سنار إلى ولايتي القضارف والنّيل الأزرق بحثأ عَنْ الْأَمْـانُّ «في مأساةٌ وكَارِثْـة إنسانيـة بغض الضمير العالمي البصر عنها، كما هو الحال على مدى أكثر من 15 شبهراً من الجحيم يعيشها الشعب السوداني تحت وطأة الصراع العبثى لجنرالات متعطشين للسلطة». وقالت المجموعة الحقوقية إن الطرفين يفاقمان ويضاعفان معاناة الفارين من الاشتباكات بفرض قيود على المعابر الرئيسية ومنع الفارين من التحرك بسلاسة، «حيث تسيطر الدعم السريع على معابر ود النيل التي تؤدي إلى ولايةً

النيل الأزرق، وكوبري الدندر وكوبري ود

دوبًا المؤديين إلى ولآية القضارف، وتنهب

للدستور وقانون السلطة القضائية، وأن

جميع أعضاء الهيئات والجهات القضائية

متساوون في مسألة الحصانة القضائية،

ولا يجوز تطبيقها والالتزام بها على جهة

يُحولُ هذه التطورات، قال القاضي السابق

بمجلس الدولة، المستشار عصام رفعت،

. في تصريحات لـ«العربيّ الجديٰدّ»، إنه

فيَّ الأونَّةُ الأخيرة شباعْتُ مسألةُ انتهاك

الحصانة القضائية لأعضاء هيئة النباية

الإداريـة في مصر وهناك واقعة حديثة

مثيرةً للدهشُّة حدثت مع الزَّميل المستشَّار خالد بدر،مدير إدارة النيابات برئاسة هيئة

النيابة الإداريَّة، الَّذي أَلْقي القبض عليه

من مكتبه بمقر رئاسة الهيئة القضائية.

وشدّد على أن أعضاء هيئة النيابة الإدارية

في مصر يتمتعون بالحصانة القضَّائية

كمتيلتها من الهيئات والجهات القضائية

الأخرى، وينطبق عليهم ما ينطبق على

باقى أعضاء الهيئات القضائية الأخرى،

فجميع رجال السلطة القضائية في مختلف

الهيئات القضائية متساوون في الحقوق

وعلَّيهم ذات الواجبات، وحتى في مسألة

روسية مراب المسائدة القضائية فالجميع متساوي بشكل كامل وأضاف أن الأزمة

المتفجَّرةُ أخيراً في النيَّابة الإداريـة في

مصر هي أزمة تعديّ إحدى سلطًاتّ الدولُّ

على سلطة من سلطاًت الدولة، وهو تعدي السلطة التنفيذية على السلطة القضائية.

المستشار أحمد غانم، عضو المكتب الفذ

السابق لرئيس هيئة النيابة الإدارية فع

مصر والوكيل العام الأول الحالى بالنيابأ

الإدارية، وهو أحد من تقدموا بشكاوى

لرئيس الهيئة عبد الراضي صديق بشأن التعدي على الحصانة القضائية لأعضاء

هيئة النيابة الإدارية، قال لـ «العربي

الجديد»: «لم يعد من المقبول أن نقف

مكتوفّى الأيدي أمام الصالات العديدة

والمتكررة من العدوان علينا وعلى أعضاء

هيئة قضائية لها تاريخها ولها الحقوق

نفسها لأعضاء السلطة القضائدة». وأشيار

إلى أنه «استشعرنا أن الأمر أصبح وكأنه

حملة ممنهجة على أعضاء هيئة النيابة

الإدارية، والتعامل معهم على أنهم ليسوا

رجال قضاء وأنهم درجة ثانية أو ثالثة.

تحاهك الحصانة يثير غضب النيابة الإدارية

في بلدة سنجة تحركوا شرقاً نحو ولاية

القضارف المجاورة. ودانت مجموعة

«محامو الطوارئ» الحقوقية في بيان

في الرابع من يوليو الحالي، توسيع قوات

الدعم السريع نطاق العمليات العسكرية

لتشمل مناطق آمنة توفر الحمانة لمئات

الآلاف من النساء والأطفال وكبار السن من

المدنيين، والاعتداء على ممتلكات المدنيين

القوات الموجودة على هذه النقاط سيارات المدنيين وتتركهم يسيرون على أقدامهم، بينما تنصب القوات المسلحة ارتكازاً فى قرّية الشقيلة القريبة من كوبري الدندرّ وتمنع المدنيين من المرور إلى وجهاتهم». وقالت غرفة طوارئ مدينة الدندر في ولاية سنار (مجموعة تطوعية)، في بيان، في السادس من يوليو الحالي، إنّ مليشيا «الدعم السريع» هاجمت السبت

محكمة في القاهرة، مارس 2022 (سامر عبدالله/فرانس برس)

صالح الحيالي: الخطأ

المتهم البراءة

فى تطبيق القانون بمنح

وأصبح القانون والدستور يُنتهك أمامنا

من الجهات المفترض بها تنفيذ القانون

والدستور». وأضاف غانم: «أمام ما

رصدناه كأن لزاماً علينا رفع الأمر إلى

رئيس الهيئة في مذكرة، فلم نعد نُعُمل في أجواء طبيعية، وأصبح الحديث الأول

والشاغل لأعضاء الهيئة هو حصانتهم

القضائية المهدرة من دون أي تحرك ومن

دون أي أسباب، وكأن الهدفُّ هو إنهاء

دور التيابة الإدارية وإنهاء استقلاليتها».

مىاحثات سودانىة إثىوىية

عقد قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان اجتماعاً مع رئيس

الحكومة الإثيوبية ابن أحمد ، في مدينة بور تسودان أمس الثلاثاء .

يشار إلى أن زيــارة أحــمــد هي

الأولى من نوعها له إلى السودان

منذ انــدلاع الـحـرب بين الجيش

السوداني وقوات الدعم السريع

في إبريك/نيسان 2023. وذكرت

وكالة الأنباء السودانية (سونا) أن

«المباحثات بين الجانبين ركزت على

ضرورة ترقية وتطوير التعاون

المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية

وأضاف: «أصبح العضو يخشى على

نفسه خلال عمله من أي عمليات تنكيا

من السلطة التنفيذية إذا كان الُخصم في

الدعاوى يتعلق بأحد رجالهم أو أقاربهم،

فمن الممكن أن يجد نفسه مقبوضاً عليه

وينكل به بعيداً عن المجلس الأعلى

لخاص لهيئته والتي تمثل حصن الأمان

كذلك كشف عضو في المكتب الفني لرئيس

هيئة النيابة الإدارية في مصر طَّلبُ عدم

ذكر اسمه، لـ«العربي التجديد»، أن رئيس

الهيئة رصد حالة غضب كبرى بين أعضاء

الهيئة، ويعضهم تقدموا بطلبات رسمية

لرئيس الهيئة للبحث في مسألة القبض

على زملائهم من دون العرض على المجلس

الخاص للنيابة الإدارية. من جانبه، أكد

الخبير القانوني صالح حسب الله الجبالي،

المستشار القانوني السابق لحركة استقلال

في هذه الحالات».

وتهجير المواطنين قسرياً". الماضي قرية حويوا، شرق الدندر، و«قتلت وأصابت عدداً من المدنيين، وارتكبت

مجزرة كالعادة بحق المدنيين العزل دون أسيان. كما شنت وكعادتها هجمات بربرية على عدد من القرى في شرق الدندر، وهي قرى تخلو من الوجود آلعسكري، بما يكشف نواياها السيئة في النهب والسرقة وقال على طه، وهو من سكان مدينة سن ى ولاية سنار، لـ«العربي الجديد»، إن المعركة اندلعت بصورة مفاجّئة، إذ انتشرت القوات العسكرية وبدأت في تبادل النيران،



جامعة عين شمس، لـ«العربي الجديد»، أن

عمليات القيض على أعضاءً هيئة النباية

الإدارية في مصر من دون أخذ الموافقة من

المُحلِّس الأعلى للنيابة الإدارية هو أمر

من شأنه أن يبطل التحقيقات والاحراءات

بالكامل. وتابع: «من ثم تكون البراءة في

حالة محاكمة المتهم (عضو هبئة النبابة

الإداريــة) في هذه الحالة هو أمر حتمي،

مؤضَّحاً أن الخطأ في الإجراءات والخطَّأ

في تطبيق القانون ومخَّالفَّة الدستور بشكل

صريح، تمنح المتهم البراءة بسبب الخطأ في

تطبيق القانون، حتى ولو كان المتهم مداناً

بالفعل في ارتكاب الجريمة، إلا أن الخطأ في

تطبيق الإجراءات القانونية والدستورية

يبطل إجراءات التحقيق والقبض بالكامل،

ومن ثم تكون البراءة محسومة، بخلاف

مسألة أن الأمر من الأساس هو تعدُّ على

وأوضح أنهم بعد هدوء الاشتباكات قليلاً قرروا الهرب من المدينة، ولكن عناصر قوات الدعم السريع كانوا يوقفونهم في الطريق وينهبون كل ما لديهم من أموال وهواتف وذهب من النساء. وأضاف طه، الذي وصل مع أسرته إلى مدينة كسلا، شرقى البلاد، أنّ الكثيرين من سكان الحي وجيرانهم قتلوا بنيران الاشتباكات، وآخرون أطلق عناصر «الدعم» النار عليهم في الشوارع وداخل منازلهم. وتابع: «جارتًا ميسور ووجد الناس أنفسهم عالقين في الوسط.

أوقفوه في الشارع وأطلقوا النار على الحال دخلوا منزله ونهبوا كل شيء ثم

رجليه وغــآدروا. لقد سرقوا كل شيء من الناس». وأشار إلى أن «الهروب من المدينة كان صعباً للغاية، إذ فر الناس في كل الاتجاهات بسبب اقتحام عناصر الدعم السريع البيوت». وأوضح أن «الناس كانوا يحملون الصغار وكبار السن للوصول إلى عسر سنجة وسكة الحديد، وكان الطريق ضيقاً عند الجسر، وهناك من قفزوا في الماء للعبور بسرعة، ما أدى إلى غرق المعض منهم نتيجة ذلك». من جانبها،

«الدعم» كانوا يحرصون بصورة خاصة قالت فتحية جبارة، وهي من سكان مدينة على نهب الهواتف. وأضافت: «المفاحأة سنجة، لـ«العربي الجديد»، إن عناصر أحدثت إرباكاً لنا كأسرة في تنظيم قوات الدعم السريع بدأوا بدخول البيوت عملية خروجنا، لأن بعض أفراد الأسرة، منذ اليوم الأول للهجوم، وطلبوا الأموال خصوصاً الأطفال، كانوا خارج البيت عند والذهب، وكانوا يدخلون المنزل شاهرين وقوع المعركة، وجمع أفراد الأسرة كان أمراً الأسلحة في وجهنا ويطلقون الرصاص شَّاقًا حداً، فقد كان الرصاص يتطاير في كل بداخله بطريقة هستيرية. وأضافت: مكان والناس يسقطون مصابين». وأشارت «يشعرون بغضب عارم وهياج عندما لا جبارة إلى أنه بعد الخروج باتجاه كبري يجدون لدينا مالاً كثيراً أو ذهباً، وليس سنحة انعدمت وسائل النقل، وقضى لدينا سيارة لأخذها». وأضافت فتحية، التي فرت إلى مدينة كسلا، أن عناصر الهاربون يومأ كاملأ سيرأ على الأقدام

النار عليهم في المنازك والشوارع. وأدى هجوم قوات الدعم السريع على قرى في ولاية

سنار إلى فرار عشرات الألافُ من النُسّاءُ والأطفالُ وكبارُ السن إلى ولايتيُّ القضارفُ والنيكُ الأزرقُ

بحثاً عن الأمان، وسط تقارير عن عشراتُ المفقودينُ جراء المعارِّكُ "

من «الدعم» منعوا الناس من الهروب عبر المراكب البحرية، وكانوا يستهدفون الشباز ويدققُون في بطاقات الهوية، ونهبوا جميع مدخرات النازحين في الدندر وما حولها من القرىّ. ونشر تجمّع شباب سنار (مُجموعةً تطوعية)، تقريراً في الثالث من يوليو الحالي، قوائم لمفقوديّن منٍ مدينة سنجة تضم 1029 شخصاً، داعياً نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي للمساعدة في العثور عليهم. وأشار التجمّع إلى أن هناك صعوبة في حُصَّر عدَّد القَتلَى في الدندر، متوقعاً وقاة أشخاص من الجوع والعطش، حيث تعانى الولاية بالكامل من انقطاع الكهرباء والماءً وذكر أن عدد الضحايا من المدنيين الذين قَتلوا منذ دخول المليشيا ولاية سنار بلغُ 297 في جبل مويةٍ، غربي سنار، مع

احتمال وجود أعداد لم تُحصر تعد.

لأوكرانيا قبل أكثر من عامين، كان لمجموعة

الدول الأربع في منطقة المحيطين الهادئ

والهندي (اليابان وأستراليا ونيوزيلندا

وكوربا الجنوبية) حضور متكرر في قمم

وتوري البحويية). مصمور مسعر في سم حلف شمال الأطلسي. وقد يسعى بعض الشركاء الحاليين في منطقة المحيطين إلى مشاركة أكثر انتظاماً في الحلف. وإلى جانب

الولايات المتحدة ودوَّل أخرى فَي حلف

شمال الأطلسي، وقعت اليابان اتفاقية أمنية

ثنائية مع أوكرانيا. وبحسب تقارير غربية،

فإن كوريا الجنوبية تدرس الأمر نفسه، وهو

في تعليقه على سعى «ناتو» لاستقطاب

شَركاء جدد، قال البادث في العلاقات

الدولية في مركز النجمة التحمراء في

العاصمة الصينية بكين، حيانغ قوه، في

حديث لـ«العربي الجديدي، إنْ هناكُ مخاوفًا

حقيقية لدى الصين من توسع حلف شمال

الأطلسي شرقاً، لأن ذلك يخدم في المقام الأول

ستراتيَّجيَّة الـولايـات المتحدةً في مُنطقَّة

المحيطين الهادئ والهندي لاحتواءما تسميه

بالتهديد الصيني، الأمر الذي من شأنه أن يخل بالتوازنات الأمنية في المنطقة. وأوضح

ن استقطاب شركاء جدّد، مثل البابان

وكوريا الجنوبية، يعني توسيع القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة ونشر المزيد

من الأنظمة الدفاعية، على غرار منظومة

ثاد المضادة للصواريخ التي تم نشرها

في الأراضي الكورية الجنوبيّة عام 2017

في المقابل، رأى الخبير في الشؤون الأسيوية،

تشون داي (يقيم في تايوان)، في حديث إلى

«العربي الجديد)، أن انضمام مزيد من دول

الشرق الأسيوي إلى حلف شمال الأطلسي هو

تأكيد للمخاوف الأمنية لدى حلفاء الولآيات

المتحدة في المنطقة من التهديد الصيني

ولفت إلى أنه للعام الثَّالث على التوالي،

يشارك شركاء من منطقة المحيطين الهادئ

والهندي في قمم حلف الأطلسي، الأمر الذي

تُعكس , غيّة حقيقية لدى هذّه الدول في

الانضمام للحلف، وبالتالي فإن هذا التوجة

لا علاقة له بتأثير الولايّات المتحدة كما

نُسُوق بكين، بقدر ما هو مرتبط بمخاوف

مشروعة في ظل توسيع الصين لترسانتها

العسكرية وفرض قواعدها الخاصة في

مناطق النزاع مع جيرانها كما يحدث الأنَّ في بحري الصين الشرقي والجنوبي.

وتسببت بخلافات حادة بين بكين وسيول.

الأمر الذي يثير مخاوف بكين.

مانيلا تتهم بكيت بفرض

# أمر واقع في بحر الصين

نقلت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست، أمس الثلاثاء، عن مصدر حكومي في مانيلا قوله إن بكين تستغل محادثاتها مع الفُيليبين لإخفاء سياستها العدوانية. وأوضَّح أنه على الرغم من التعهدات بخفض التوترات في بحر الصين الجنوبي، تستغل بكينّ المحادثات الثنائية كاستراتيجية لإضفاء الشرعية على سيطرتها عُلى المناطق البحرية المتنازع عليها في المنطقة الاقتصادية

#### ئيس تاپوان: بإمكان لقلة هزم الكثرة

قـال رئـيس تـايـوان لاي تشينـغ تي (الصورة) لضُباط في القوات الجوية، في كلمة نُشرت أمس . ر. الشلاشاء، إن التاريخ يضرب مثلة كثيرة لجيوش صغيرة تغلبت على خصوم يفوقونها عدداً، وذلك في تصريحات ترمي لتشجيعٍهم قبل مناورات عسكرياً سنوية تُجرى في وقت لاحق من الشهَّرَ الحالي. وقال لإي تشينغٍ نى، وهـو يـرتـدي زيــاً عَسكريـاً مام طائرة مقاتلة محلية الصنع في قاعدة جوية بوسط تابوان: «منّ المؤكد أن كمية العتاد مهمة، لكنها لا تمثل القوة العسكرية لأي دولة». وتابع: «في التاريخ، يوجد العديد من الحالات لانتصار القلة





#### سترالیا تحذر من «خطر»

سذرت وكبالبة الاستنخسارات لإلكترونية الأسترالية، أمس الثُّلاثاءٌ، من «الخطر» الْمُتزَّايِد الذيّ يمثله قراصنة صينيون، مؤكدةً أنهم يبحثون «بنشاط» عن أهداف لاختراقها. وأشبارت بشكل خاص لے، مجموعة القرصنة «إيه بى تى 40» في مذكرة فنية مفصلة كشُّفتُ عن مهارات المجموعة. وقالت ن المجموعة نفذت «عمليات لكترونية مؤذية» لحساب ذراع وزارة أمن الدولة الصينية ومقرها مقاطعة هاينان.

الهند: مقتل 7 حنود و6 مسلحیت فی کشمیر



نتل سبعة جنود هنود وستة سلحين في هجومين في إقليم جامو وكشمير الخاضع للسيطرة الهندية أمس الثلاثاء. وأعلن وزير الدفاع الهندي راجناث سينغ، فى منشور على منصة إكس مس الثلاثاء، أن هجوماً شنه مسلحون على رتل تابع للجيش الهندي في منطقة مالهار أدى إلى مقتل خمسة جنود وإصابة ستة حروح. وأشارت وسائل إعلام هندية إلى وقوع اشتباكات في منطقة كُولجام أسفرت عن مقتل ا

رران: الفرقاطة سهند

(رويترز، الأناضول)

### غرقت بالكامك

جنديين وستة مسلحين

ذكرت وكالة نور نيوز الإيرانية للأنباء، أمس الثّلاثاء، أن الفرقاطة الإيرانية سهند غرقت بالكامل في مياه ضحلة بميناء بندر عباس في جنوب البلاد، وذلك في أعقاب نغيير موقعها لفترة وجيزة بعدماً انقلبت يوم الأحد. وقالت الوكالة: «السفينة الحربية سهند، التي كان قد أعيد توازنها على الماء بصعوبة كبيرة يوم الاثنين (الماضي)، غارقة الآن بعد انقطاع الحبل الذي كان يربط السفينة».

# مخاوف صینیة من توسع «نا تو»

مع إبداء أوساط في حلف شماك الأطلسى رغيتها بالتوسع شرقاء تسود المخاوف فى الصين من توسع «ناتو» في المحيطين الهادئ والهندى

. وسائلُ الإِعلامُ، موضوع اعتزامٌ حلف شماأً الأطلسي (ناتو) توسيع مجموعة شركائه نتحدث قدر الإمكان، وأن نتقاسم تصورات التهديد. ومن المؤكد أن روسيا تشكل تهديدا أساسيا لحلفاء ناتو. كما أن جمهورية

بكين ـ **على أبو مريحيك** يتفاعل في الأوساط الصينية، ولا سيما أ

من منطقة المحيطين الهادئ والهندى ذات الأهمية الاستراتيجية، بحسب ما اقترحه مسؤول أميركي كبير أثناء مشاركته في قمة الحلف بمناسبة انعقادها في واشنطن التي بدأت أمس الثلاثاء في الذَّكْرَى الخام، والسبعين لتأسيسه. وقَّال مايكل كاربنتر، . لمدير الأول لشؤون أوروبا في مجلس أُسركاء «ناتو» في منطقة المحيطين الهادئ

الأمن القومي: «من المؤكد أن هناك المزيد من الشركاء الذين يشكلون قيمة كبيرة لحلف شمال الأطلسي، وسنسعى إلى توسع ناتو وضم شركاء أخرين في المستقبل»، واصفاً والهندى بأنهم «مهمون بشكل لا يصدق». وأضاف كاربنتر، الذي يعمل أبضاً مساعداً خاصاً للرئيس الأميركي جو بايدن، وينسق سياسات الأمن القومى للبيت الأبيض في ما يتعلق بالشؤون الأوروبية، أن «هذا وقت مهم للتعاون في قضايا مثل الأمن السيبراني، ومحاربة التَّضليل، وبناء قواعدنا الصَّناعيَّة الدفاعية، لأن حلَّف شيمال الأطلسي وحلفاءه في منطقة المحيطين الهادئ والهندي ي لديهم الكثير من المصالح المشتركة». ولفت إلى أن توسع «ناتو» لا يجرى في منطقة ألمحيطين، لأن قدرات الدفاع والردع تقع جميعها في المناطق الأوروبية الأطلسية . وفي ما يتعلق بالتهديد الصيني الروسي، قال كاربنتر: «يتعين علينا أن نتعاون، وأن

#### الصين الشعبية تقدم الدعم المباشر للقاعدة الصنَّاعية الدُّفَّاعِية الرَّوسِيَّة». وفى هذا السياق، قال رئيس الوزراء اليابان فوميو كيشيداً، يوم أمس الثلاثاء، لوكالة رويترز، إن التعاون الذي أصبح أعمق بين روسيا وكوريا الشمالية قد أكد حاحة اليابان لتعميق العلاقات مع حلف ناتو مع تقاطع التهديدات الأمنية الاقليمية. وأضاف كىشىدا أن «التحديات الأمنية في منطقة اليورو أطلسية، وفي منطقة الهادئ الهندي، تتقاطع، ولا يمكن قصل بعضها عن بعض،

مع كوريا الشمالية يذكّران دوماً بذلك. من جهتها، أصدرت بكين تحذيراً صارماً فى وقت يجتمع زعماء ومسؤولون كبار من التّحالف الذي يضم 32 دولة، في واشنطن. وقالت إن توسع «ناتو» وخرق حُلف شيمال الأطلسي لحدوده، كانا المصدر الحقيقي للمخاطر التي تهدد السلام والاستقرار العالميين. وقيال المتحدث بأسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان، في إحاطة صحافيةً، أول من أمس الأثنين، إنة «يتعين على حلف الأطلسي أن يظل ضُمن دوره تحالفاً دفاعياً إقليمياً، وأن يتوقف عن خلق

وأن عدوان روسيا على أوكرانيا وتعاونها

الشمالية. ومنذ غزو القوات الروسية الصنن: على «ناتو»

وأن يتوقف عن الترويج لعقلية الحرب

الباردة والمواجهة بين الكتل. ولا ينبغ

لحلف شمال الأطلسي أن يحاول زعزعة استقرار منطقة آسيا والمحيط الهادئ بعدما

ومن المقرر ًأن يلتقى قادة ومسؤولون كبار

من اليابان وأستراليا ونيوزيلندا وكوريا

الحنوبية، غداً الخميس، بزعماء حلف شمال

الأطلسي وشركاء الاتحاد الأوروبي في

واشنطن ومن المتوقع أن بناقش المجتمعونُ

التهديدات التي تشكلها الصين والوضع الأمني في منطقة المحيطين الهادئ والهندي.

ومن آلمرجح أن تشمل هذه المسائل سلوك

بكبن في بحر الصين الجنوبي والنزاعات

البحرية مع جيرانها، بالإضافة إلى التوترات

في مضيق تايوان، والقضية النووية الكورية

فعل ذلك في أوروبا».

التوقف عن خلف التمترات في آسيا التوترات في منطقة أسياً والمحيط الهادئ،



## ساست

تتوالى فصول الأزمة في فرنسا بعد انتهاء الانتخابات التشريعية، التي أسفرت عن أغلبية ضعيفة لليسار. فبينما يراهن فريق الرئيس إيمانويك ماكرون على انقسامات داخك تحالف الجبهة الشعبية الفائزة، يكثّف الأخير اجتماعاته للتوافق على اسم مرشحه لرئاسة الحكومة

## میلانشون «مشکلق» أو «حلّ

# ماكرون يراهن على خلافات اليسار

باريس ـ **العربي الجديد** 

إيمانويل ماكرون، انقسامات اليسار الفرنسي، أو ما يعرف بالحبهة الشعبية الجديدة، وهي تحالف اليسار بكل أطيافه والبيئيين، والذي حلّ أولاً في الدورة الثانية بالآنتخاباتّ ربعية، يوم الأحد الماضي، من دون الحصول على الأغلبية المطلقة، ليبني على الشيء مقتضاه، مع إبقائه على رئيس الحكومة غابريال أتال، من جناح حزبه «النهضة»، بانتظار تبلور صيغة الحكم خلال الفترة المقبلة. ويرى الفرنسيون، أن ماكرون لا يرال يراوغ، بعدما لم يفهموا أصبلاً دعوته إلى انتخابات مبكرة إثر فوز اليمين المتطرف الفرنسي بصدارة نتائج الأنتخابات الأوروبية، أواخر الشهر الماضى.

في هذه الأثناء، يؤكد تحالفً البسار، أنـة يريد تأليف الحكومة في فرنسا، التى منحت فبها الجمهورية الخامسة (1958)، صلاحيات واسعة للرئيس، وعززت فيها سلطة الرئاسة على حساب البرلمان والحكومة. ويضم هذا التحالف، معضلة كبيرة، اسمها حزب فرنسا الأبية، أو حرَّب فرنسا غير الخاضعة، الذي يمثِّل اليسار الراديكالي، أو اليسار الجذري كما يسميه البعض، برئاسة جان لوك ميلانشون، الذي ربما قد يكون مثل صوردان بارديلا، رئيس حزب التجمع الوطنى عن اليمين المتطرف، الذي لا يريد أي طيف سياسي في البلاد، مّا عداه، رؤَّىته رئيساً للحَّكومَّة، حتى من داخل

اليسار نفسه، خصوصاً الاشتراكيين. ويرى فريق ماكرون «الوسطى»، ضمن تحالف «معاً من أجل الجمهورية» الندى شيارك بصفته تحالفاً عموده الأساسي حزب النهضة في الانتخابات التشريعية (وعمل مع اليساريين لصد اليمين المتطرف الذي حلِّ أولاً في الدورة الأولى عدر انسحاب مرشحين له بالدورة الثانية)، أن تحالف اليسار، قد لا يكون متوحياً منحه رئاسة الحكومة، لأن نتائج الانتخابات لم تعطه الأغلبية المطلقة، لكنه بعتبر كما بعلن في الإعلام، أنه يجب إعطاء اليسار دوراً في المرحلة المقبلة، فيما تسير فرنسا نحو «منطقة . غامضة»، بعد الأنتخابات، حيث برزت 3 كتل كبيرة في البرلمان، هي اليمين ماكرون، من دون أغلبية واضحة (البرلمان الفرنسي مؤلف من 577 مقعداً، والأغلبية المطلقة هي 289 مقعداً، بينما حصل اليسار على حوالي 182 مقعداً، يليه تحالف ماكرون ثم اليمين المتطرف). والتقى قادة تحالف الجبهة الشعبية



والتي شكّلت صدمة في البلاد، بعدما كانت استطلاعات الرأي تمنح اليمين المتطرف الصدارة. ويتحاول هؤلاء التوصل إلى اتفاق، على اسم مرشحهم ومه، وكنفية مقاريت للحكم من دون أغلبية، ويطريقة موحدة. ويعتبر ميلانشون،الأكثر تشدداً في هذه المسألة، أن على حكومة للجبهة قُرض برنامجها بالكامل، والذي يتضمن رفع الحدّ الأدنى للأجور، وإعادة خفض سنّ التقاعد إلى 60 عاماً (من 65) وخفض

الجبهة على الوفاء بتعهداتها.

مساء أول من أمس الاثنين، إن البرنامج الحكومي «يجب ألا يكون مقسماً إلى قطع صغَّيرة »، رافضاً تشكيل حكومة ائتلافية مع فِرَق من خارج الجبهة. واصباف ميلانشون: «هندا البلد عاب الكثير من كذب زعمائه الذين وعدوا ببعض الأمور ولم يفوا بها»، ما يجبر

التصويت بين نوايه على

تحصل على الأغلبية المريحة، وأن

عليها أن تنقسم، ليتمكن «معتدلوها»

من المشاركة في الحكومة، عبر تشكيل

ائتلاف حكومي أوسع مؤلف من يسار

الوسط والبيئيين والوسطيين واليمين

الوسط، علماً أن اليمين التقليدي لم يحصل سوى على 68 مقعداً في البركمان

الجديد، حتى إنها ليست كلُّها من

وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية من

تيار ماكرون، ستيفان سيجورنيه، مساء

الاثنين، إن «المعسكر الوسطى جاهز

للتفاوض مع كل الأحزاب التي تتقاسم

قيمنا الجمهورية»، مضيفاً أن «شروطنا

المسبقة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار،

لكن خطوطنا الحمراء معروفة»، معدداً

الدعم لأوكرانيا والاتحاد الأوروبي،

ومواجهة العنصرية ومعاداة السامية

وتسريع مرحلة الانتقال إلى «اقتصاد

أخضر »، والحفاظ على الجهود لدعم

موقع فرنسا بوصفها جهة استثمارية.

وهـذا الأمس، لسيجورنيه، «يزيح

ميلانشون وفرنسا الأبية من المعادلة».

وربما يكون هذا نهج جميع الحكومات

التى وصلت إلى فرنسا منذ عهد الرئيس

اليميني نيكولا ساركوزي، مع انفتاح

كبير وتعويل أكبر في عهد فرانسوا

هولاند، على الاستثمارات الخليجية،

ثم مجيء ماكرون إلى السلطة في 2017،

حيث تبنى سياسة اقتصادية فائقة

الليبرالية، جاءت معها أزمة كورونا

والحرب الروسية على أوكرانيا، لتهدّد

المكتسبات الاجتماعية للفرنسيين،

الذين رأوا إنتاجهم الصناعي «يصنع»

فى الخارج، والكثير من الضمآنات ضمن

دولة «الرفاهية» تغرق في تفاصيل

السياسات التي تبناها ماكرون، تلميذ

ويعد ميلانشون منتقدأ شرسا

لسياسات ماكرون، ومعه اليمين

المتطرف ولو بوجهة نظر معاكسة،

حيث يعوّل على غضب «الأرياف»، ولا

سيما مع تواصل الأزمة الأوكرانية.

فضلاً عن ذلك، قاد ميلانشون خلال

الأشهر الماضية، حملة شرسة ضد

إسرائيل بعد عدوانها على قطاع

غزة، وتعهد أخيراً بالاعتراف بدولة

فلسطين، إذا ما وصل فريقه إلى رئاسة

الحكومة. وحتى الآن، يرفض أوليفييه

مصرف روتشيلد.

حصة حزب الجمهوريين.

مرشحه للحكومة

لكن للوسطيين أو تيار ماكرون الذي يصف نفسه بالوسطي، رأي آخر، إذ يحاجج بأن الجبهة اليسارية لم

فور، زعيم الحزب الاشتراكي، الذي حلّ ثانياً خلف «فرنسا الأبية»، بعدد المقاعد التي فازيها ضمن تحالف اليسار بالبرلمان الجديد، محاولات تيار مأكرون شردمة اليساريين، علماً أنَ فور لعب دوراً كبيراً، فَي إعادة رصّ وف «الاشتراكي» بعدما أصابه مز وهن في عهد فرانسوا هولاند، ولو أن رافاييل غلوكسمان، النائب عن الحزب في البرلمان الأوروبي، قد استحوذ على الكثير من الضُجة الإعلامية أخيراً. وقال أولييفيه فور، لشبكة «أل أس آي» الفرنسية، أول من أمس: «إن الناخبين رفضوا الحكومة الحالية، 3 مرات، في الانتخابات الأوروبية، وفي دورتين من الانتخابات التشريعية. الشعب الفرنسي، كان واضحاً بأنه لا بريد بعد الآن أياً من هذه السياسات التي . استمرت 7 أعوام».

ولكن داخل تحالف اليسار، لا يبدو أن هناك اتفاقاً بعد على الاسم الذي يمكن أن يحلُ محل رئيس الحكومة غابريال أتال، الذي قدّم استقالته الاثنين لماكرون، لكن الرئيس أبقاه لتصريف الأعمال. ويأتى ذلك خصوصاً لأن تيار ميلانشون يريد اسماً من داخل حزب فرنسا الأبية، على أساس أن هذا الحزب هو الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد ضمن تحالف اليسار. ولم يستبعد ميلانشون، الذي حلّ ثالثاً في انتخابات الرئاسة في 2022 خلف ماكرون وزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، أن يكون هو رئيس الحكومة المقبل، لكنه قال أيضاً إنه ليس بالضرورة أن يكون هو. وقال حول ذلك: «أنا جزء من الحل، وليس المشكلة، سنتحدث عن ذلك بيننا، ونحن لدينا داخل الحزب عدد من المرشحين»، مسمياً مانويل بومبار، وماتيلد بانو، وكليمانس غيت. لكن زعماء التحالف اليساري، يرون أن ميلانشون شخصية جدلية و«تقسيمية» (وهي عبارة استخدمها أوليفييه فور لوصيف ميلانشون، ولا يقرون بأن على رئيس الحكومة المقبل أن يكون من «فرنسا الأبية». وبينما لم يطرحوا أي اسم بعد، لكنّ عدداً من الأسماء يتم تداولها، مثل فور، وغلوكسمان، وزعيمة الخضر مارين توندولييه (الأخيرة قالت في حديث إذاعي أخيراً إنها لا تمانع أن يكون رئيس الحكومة من حزب فرنسا الأبية أو الخضر أو الاشتراكيين). وقالت وجوه في تحالف اليسار، لوكالة رويترز، شرط عدم الإفصاح عن اسمها: «ميلانشون فعلاً مشكلة». وبحسب صحيفة لوموند الفرنسية، طرح قادة تحالف الجبهة الشعبية الجديدة، أمس الثلاثاء، أن يتم التصويت من نواب التحالف للخروج باسم مرشح الحكومة، والخروج من حالة المراوحة.

## ماریت لوبات ملاحقة من نيابة باريس

أعلنت النياية العامة الباريسة إحراء تحقيق بحق زعيمة حزب التحمع الوطني مارين لويان. للاشتباه فب تمويك غير قانونب لحملتها الرئاسية 2022، علماً إنها ملاحقة بشبهات أخرب

> أعلنت النيابة العامة في باريس، أمس الثلاثاء، إجراء تحقيق بحق زعيمة حزب التجمع الوطنى اليميني المتطرف، مارين لوبان، للاشتباه في تمويل غير قانوني لحملتها للانتخابات الرئاسية في عام 2022. وأوضحت النيابة العامة أنه بعد تحقيق أولى، فُتح تحقيق قضائي في الثاني من يوليو/ تموز الحالى، بشأن قرض من شخص معنوي لمرشح (لوبان) خلال حملة انتخاسةً، وقبول مرشح خلال حملة انتخابية قرضاً من شخص معنوي، واختلاس أملاك من قبل أشخاص يمارسون وظيفة عامة، واحتيال ارتكب بحق شخص عام، وتزوير وثائق واستخدام

> وكانت النيابة العامة في باريس قد تلقت العام الماضي بلاغاً من اللجنة المكلفة المراقبة القانونية لنفقات المرشحين الخاضعة لسقف والتي تسدد الدولة قسماً منها. وذكرت النبابة العامة أمس، أن التحقيقات التى عُهد بها إلى الوحدة المالية في الشرَّطة القضائية الباريسية «تتواصلُّ من الآن وصاعداً بادارة مدع عام محقق»، من دون أن تقدم أي تفاصيل إضافية عن طبيعة الشبهات. وكانت اللجنة الوطنية لحسابات الحملات الانتخابية والتمويل السياسي في فرنسا، قد رفضت في منتصف شهر



ماريت لوبات تصك إلى مقر حزبها في باريس،

ديسمبر/ كانون الأول 2022، نفقات بقيمة تصل إلى حوالي 317 ألف يورو، لوضع ملصقات على 12 حافلة لوبان واعتبرت اللجنة حينها، أن هذا النوع من الملصقات يشكل إنفاقاً غير منتظم. وفي المجمل، أنفقت زعيمة

اليمين المتطرف الفرنسى، مارين لوبان، في ثالث مرة تترشح فيها للرئاسة، الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي كان رفضت اللجنة 873،576 يـورو من نفقات لوبان، وهو مبلغ يتألف بنسبة الوطنية (الاسم السابق لحزب التجمع الوطنى الذي أسّسه والدها جان ماري لوبان). وفي يونيو/ حزيران الماضي، معرمة على إدانة التجمع الوطني بتضخيم كلفة اللوازم الانتخابية التي استخدمها مرشحو الجبهة الوطنية في الانتخابات التشريعية عام 2012 والتي سددتها الدولة الفرنسية.

كذلكَ ستُحاكَم مارين لوبان مع 24 (فرانس برس)

حوالى 11,5 مليون يورو في حملة الانتخابات الرئاسية قبل عامين، وهزمت في الدورة الثانية منها أمام مرشحاً لولاية ثانية. وفي عام 2017، 95 في المائة من قروض من الجبهة صدقت محكمة التمييز بصورة

شخصاً آخر وحزب التجمع الوطني اعتباراً من 30 سبتمبر/ أيلول المقبل، بتهمة اختلاس أموال أوروبية لدفع رواتب مساعدي نواب أوروبيين بين عامى 2004 و2016. وأعيد انتخاب لوبان من الدورة الأولى من الانتخابات التُشريعية المبكرة في 30 يونيو/ حزيران الماضي في مقعدها النيابي عن معقلها هينان بومون في شمال فرنسا.

8 يوليو الحالي (ديميتار ميلكوف/فرانس برس)